

تدمير قبر الشاعر أبو العلاء المعري أول الغيث في مطر الجولاني فالح حسون الدراجي

لم يدم طويلاً، القناع (السلمي)، الذي ارتدته (هيئة تحرير الشام).. ولم تصمد رسائل التطمينات التي قدمها أبو محمد الجولاني – أحمد الشرع – إلى المجتمع الدولي – كما لم تقوَ أيام العسل (الجولانية) على الوقوف أمام العقيدة السلفية الدموية، والزعة الإجرامية المتجذرة في اعماق هذا التنظيم الإرهابي.. وفي الوقت نفسه لم تنفع محاولات التحسين والتجميل التي اقترحتها سياسة (الغلب) اردوغان، والتي ظهرت جلية على لباس الجولاني المدني، وأدائه المزّن، ونبرته الواثقة وهو يتحدث مع ضيوفه في قصر (الشعب) الرئاسي بعد هروب بشار الأسد، رغم أن شكل الرجل بلحيته (الداعشية) وعينيه القاسيتين بدا غريباً وغير متلائم بالمرّة مع بدلة المدنية وربطة العنق التي يتراعى لي أنه أكره أو أجبر على ارتداؤها..فضلاً عن أن الجولاني الذي أوصاه معلموه الأتراك، وشجعه الأمريكيون، على القبول بالجلوس مع النساء (السافرات) سواء أكن من السوريات أو الأجنيبيات – لم ينجح بتفنيذ التوصية، بعد أن رفض مصافحتهن رفضاً قاطعاً، فصارت فضيحة مدوية أمام كاميرات العالم، ومثال على ذلك امتناعه عن مصافحة وزيرة خارجية ألمانيا قبل يومين، الأمر الذي جعل حكومة ألمانيا تعلق على ذلك بتصريح رسمي قالت فيه ان ” القضية ليست في عدم المصافحة، أو في حقوق المرأة، إنما هي مؤثر على مدى حرية المجتمع السوري تحت سلطة من هذا النوع “..!

لذا استطاع القول اليوم، إن الأقنعة والمسايق المدنية والديمقراطية، لم تثبت كثيراً أمام القوة الأيدولوجية العنفيه، والذكورية المتأصلة لدى الجولاني وافراد تنظيمه، إذ سرعان ما سقط المكياج أمام أول امتحان حقيقي يخوضه نظام تحرير الشام ورئيسه .. فالقضية برأبي أكبر من مكياج تشذيب الحبة، أو ارتداء بدلة وربطة عنق.. فمن وعى وتتقف على مؤلفات وأفكار وعقائد ابن تيمية، وتربى على يد عتاة التطرف والكرامية كالزرقاوي والظواهري وابو بكر البغدادي لايمكن أن يصبح (ديمقراطياً) ورجلاً مسالماً و (حباباً) بمجرد ان يخلع بدلة القتل، ويرتدى (القاط) وربطة العنق ..!

قد يتهمني بعض القراء بالتشاؤم، والاستعجال بإطلاق الرأي على الرجل، لكن الحقيقة واضحة وضوح الشمس، فما يجري في سوريا اليوم ينذر بمستقبل مظلم، وأيام سود لهذا البلد المظلوم، وهذا الشعب الجميل الذي يكفيه عذابه ومعاناته على مدى نصف قرن على يد عصاية الأسد، وتكفيه كؤوس امر التي تجرّعها في معتقلات المخابرات، و أقيبة (الشبيحة) والمليشيات وغيرها من مجاميع البعث الفاشية ..

إن الشعب السوري لا يستحق هذا الاضطهاد والاذى والتدمير والوجع المتواصل، فهو الشعب الذي قدم للثقافة والشعر والموسيقى والمرح العربي والإنساني أعظم الأسماء والرموز الإبداعية.

وما يحصل اليوم في حمص مثلاً، من اغتيلات واختطاف وتغييب، وما يرافق ” الحملة الأمنية ” التي أعلنت عنها إدارة العمليات العسكرية للملاحقة من ستمتهم ” فلول النظام“ في ظل محاولات التمتع وقطع الاتصالات واختلاق المبررات والأكاذيب بحجج واهية، لهو أمر يدعو للأسى، ويكشف أيضاً عن حقيقة هذا التنظيم التكفيري العفن، ويفضح سياسة التسويق والتلميع التي تقودها تركيا وقطر بقوة، وتدعمها أمريكا وبعض دول اوربا .. فمحافظة حمص لم تكن الوحيدة التي تعاني، إنما ثمة محافظات ومناطق أخرى عديدة تعرضت من قبل عناصر هيئة تحرير الشام إلى فوضى وإطلاق نار واستعراضات للقوة، وهجمات واعتداءات على خلفيات طائفية بحتة.

وبحسب مصادر أهلية، فإن مسلحين ملثمين يتبعون لإدارة العمليات، قاموا بإطلاق النار بشكل كثيف في أحياء المدينة، قبل أن يقوموا بتحصين أبواب المنازل واقتحامها. كما تم القبض على عدد من الضباط في الجيش المنحل واقتيادهم إلى جهة مجهولة، بعد أن تم الاعتداء عليهم بالضرب أمام السكان، وإذلال بعضهم عبر إجبارهم على تقليد أصوات حيوانات امام عوائلهم وأطفالهم. إن ما جرى بأحياء حمص قد جرى مثله في مناطق الريف، حيث حصلت فيها أعمال انتقام وهجمات مسلحة منظمة، ذهب ضحيتها عدد من المواطنين، بينهم شقيقة وخالة الفنان الشعبي السوري المعروف (بهاء اليوسف). وإذا كانت (ديمقراطية) الجولاني لا تستوعب مغنياً شعبياً مثل بهاء اليوسف، فكيف ستستوعب فنانين ذوي أسئلة طويلة لأدعة مثل دريد لحام وباسر العظمة و ايمن زيدان وباسم ياخور وغيرهم، وكيف إذا ستقبل بوقوف فنانات جيليات كميادة الحناوي وأصالة نصري وامل عرفة وغيرهن على مسارح دمشق واللاذقية وغيرها؟!

وهنا اود أن أستعين بالبيان الذي أصدرته قبل يومين مجموعة ” السلم الأهلي في حمص“ وهي مجموعة أنشأتها فاعليات أهلية في المحافظة بعد سقوط نظام الأسد، وذلك «لضمان تعزيز السلم الأهلي في مدينة حمص، وبناء جسور التواصل بين جميع مكونات المجتمع بمختلف أطرافهم»، وقد كشفت فيه بعض جوانب الاعتداءات التي يتعرض لها سكان حمص.. وذكر البيان: ” أنه تم تسجيل حالات تفتيش للهواتف المحمولة من دون مبرر قانوني، وتدمير ممتلكات شخصية في حمص، مثل الآلات الموسيقية، وطرح أسئلة بطرق مهينة حول الانتماءات الطائفية. كما تم توثيق العديد من الحالات المشابهة بالصور ومقاطع الفيديو في عدة مناطق مثل شارع محمد الفاضل، و إسكندرون، ومحيط خزان المياه في الزهراء، ومحيط ساحة السبع شجرات في السبيل.

كما تم تسجيل استخدام مفرط للقوة في حالات (تفتيش) عدة، تم فيها إجبار النساء والرجال على الوقوف بشكل منفصل مع توجيه إهانات لفظية وشتمات إليهم. وفي أحياء أخرى مثل المضايح، سُجّلت الكثير من حالات الضرب والشتم لمواطنين ومواطنات، أو شتم بعض النساء لأنهن لم يكن يرتدين أوشحة على رؤوسهن، فضلاً عن إطلاق النار في الهواء في الأحياء مع دخول القوات إليها، بطريقة عشوائية تثير الذعر والرعب غير المبرر .

وفيما أكدت المجموعة توثيق حالات فرضت فيها القوات العسكرية على بعض الموقوفين ” إصدار أصوات مشابهة لأصوات بعض الحيوانات، بغرض الحط من قيمتهم كبشر، وهي ممارسات تذكرهم بممارسات النظام البعثي السابق، وتعتبر انتهاكاً صارخاً للكرامة الإنسانية“ وقد أشار البيان إلى أن المجموعة الأهلية حاولت التواصل مع قادة الهيئة السياسية لتوضيح الموقف ومعالجة هذه التجاوزات، من دون أن تتلقى أي ردود حتى الآن، كما طالبت بتشكيل فرق مدنية مرافقة للعملية الأمنية، وإدانة الانتهاكات، والتوقيفات، موضحة أنه «تم تسجيل 118 حالة توقيف خلال الحملة في يوم واحد»، مطالبة بـ«الكشف عن قوائم الموقوفين وإبلاغ ذويهم بأماكن احتجازهم واتهم الموجهة إليهم».

وتأتي هذه الأحداث بعد نحو أسبوع على مواجهات ذات خلفية طائفية شهدتها بعض المحافظات السورية مثل اللاذقية وطرطوس وحماة وحمص وبعض مناطق دمشق أيضاً ..

إن تجاوزات واعتداءات عناصر هيئة تحرير الشام لم تتوقف بحق الأبرياء حتى يوم أمس، حيث قام بعض أفراد القوة الأمنية التابعة لهيئة تحرير الشام في كليات (جامعة حماة)، برفض تسليم أوراق الإمتحان إلى الطالبات (السافرات) إلا بعد تقديمهن تعهداً خطياً بارتداء الحجاب بعد انتهاء الامتحانات. !..

لقد حصل هذا مع جميع الطالبات بما في ذلك الطالبات غير المسلمات !.. إن هذا النظام التكفيري الذي هدم أمس قبر أبي العلاء المعري، وهو الشاعر الذي أضاع ظلمات الفكر بعبقريته الفذة، رغم أن المعري (سوري)، مولود في حلب ومتوفى فيها أيضاً.. أقول: إن نظاماً غير قادر على استيعاب شعر وفلسفة شاعر متوفى قبل حوالي 1200 سنة، شاعر لم ينتقد جرائم الجولاني، أو يشتم الحاج أردوغان، أو يلعن الشيخ القرضاوي، كيف سيتعامل مع مسرحيات الماغوت النافذة على التدمير، أو يتقبل غزليات نزار قباني، أو يوافق على غناء سارية السواس وفرقتها الجعرية المثيرة؟!

القضاء يقرر تمديد ولاية أعضاء مجلس المفوضين بمفوضية الانتخابات

الحقيقة - خاص

الحقيقة، فإنه تقرر تمديد مدة ولاية أعضاء مجلس المفوضين للدورة الحالية لمدة سنتين تبدأ من تاريخ 2025/1/7 ولغاية 2027/1/6. وبشأن القرار القضائي، ذكر المجلس، بحسب الوثائق، أنه ”في حال وجود رؤية سياسية بغير ما تقدم بإمكان مجلس

النواب وبما يملكه من صلاحية تشريعية تعديل قانون المفوضية العليا للانتخابات المرقم (31) لسنة 2019“. يشار إلى أن المدة القانونية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد انتهت منذ، يوم أمس الأول (7 كانون الثاني 2025)، بحسب مصدر نيابي

تحدث للحقيقة. وفي وقت سابق، قال عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي محمد عنوز، إن المدة القانونية لعمل مجلس المفوضين ”قد انتهت“، فيما اشار إلى أن ”انتهاء المدة القانونية لمفوضية الانتخابات يضع مجلس النواب أمام

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

09 01 2025 العدد(2815)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الشمري يبحث مع الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب تعزيز التعاون الأمني



الحقيقة - خاص

استقبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان. وفي بداية اللقاء رحب الوزير بضييفه وبحث معه

جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز العمل الأمني المشترك وتوحيد الجهود في مكافحة الجريمة بجميع أشكالها. ودعا الوزير الى تدعيم أسس التعاون الأمني العربي المشترك وتبني رؤى مشتركة، مؤكداً على أهمية تظافر الجهود الأمنية

العربية لمواجهة التحديات. من جانبه، أشاد الدكتور كومان بالمؤسسة الأمنية العراقية وتأريخها وما حققته من تطور كبير في إمكانياتها. وشهد الاجتماع مجموعة من النقاشات الخاصة بتبادل الخبرات وتعزيز التعاون.

قاعة عين الأسد تشهد نشاطاً عسكرياً مكثفاً

الحقيقة - خاص

أكد شهود عيان من سكان المناطق القريبة من قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، أمس الأربعاء، تسجيل حركة عسكرية متزايدة خلال الأيام الأخيرة في القاعدة. وأشار الشهود، إلى وصول عدد من طائرات الشحن العسكري إلى القاعدة، حيث شوهدت وهي تنفذ عمليات تفريغ لحمولتها خلال

ساعات الليل والنهار.

وفقاً للشهود، فإن "النشاط العسكري تضمن تحركات مكثفة للمركبات داخل القاعدة ومحيطها، بالإضافة إلى تحليق مستمر للطائرات المسيرة في الأجواء". ولم تصدر أي تصريحات رسمية من الجهات المعنية لتوضيح طبيعة هذا النشاط، مما أثار تساؤلات بين السكان المحليين حول الأهداف المحتملة وراء هذه التحركات.

قتل وشخصيات تعلن

عن تشكيل تحالف سني جديد من بغداد

الحقيقة - خاص

الجماهير أحمد الجبوري (أبو مازن)، وزياد الجنابي رئيس كتلة المبادرة".

وأشار إلى أن "الإعلان عن الائتلاف جاء عقب اجتماع مغلق ضم القيادات السياسية في بغداد". وأوضح أنه "سيتم الإعلان في وقت لاحق عن برنامج الائتلاف السياسي الجديد، الذي يأخذ قاداته على عاتقهم لمضي بإنجاز الملفات الإنسانية والحقوقية والقانونية والسياسية وتحصيلها لأبناء المكون السني في عموم العراق والمحافظات الشمالية والغربية على وجه التحديد".

أُعلن في العاصمة بغداد، تشكيل (ائتلاف القيادة السنية الموحدة)، يجمع عدداً من الشخصيات السياسية السنية في العراق.

وبحسب بيان لتحالف السيادة ورد للحقيقة، فإن "الائتلاف يضم كلاً من رئيس البرلمان العراقي، محمود المشهدي، ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، ورئيس تحالف عزم، مثنى السامرائي، ورئيس حزب

الايخيرة

الثقافة تعلن قرب إصدار خريطة سياحية لدليل السائحين في بغداد

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، عن قرب إصدار خريطة سياحية إلكترونية وورقية لدليل السائحين والزوار في بغداد، مؤكدة أنها تواصل التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم فعاليات متنوعة تحت شعار "بغداد عاصمة الثقافة". وقال مدير عام دائرة المجاميع في الوزارة، مهدي غضبان...

قراءات

أزمةُ المثقف العربي

في رواية "أمري كان لي" للكاتب منم الله إبراهيم

أحد الفرسان الذين كتبوا عن "القاهرة" بشوارعها الحديثة، وحواريها القديمة بوصفه أحد مواطنيها العارفين حقائقها، وايضاً عن بناء "السد العالي" في (نجمة اغسطس)، ومن بعدُ غادر "مصر"، واتجه شرقاً الى "لبنان" في رواية (بيروت... بيروت)...

التفاصيل ص 10

ثقافية

قراءة في كتاب "الهوية والشعر" عن تجربة الشاعر الفريد سمعان

" الهوية والشعر " كتاب الشاعر / عمر السراي / جهد يمتلك خصوصيته في الدراسة الأكاديمية ، إذ إنَّ الكتاب في الأصل رسالة ماجستير عن تجربة الشاعر / الفريد سمعان / الشعرية مقدّمة إلى الجامعة السنصرية . والخصوصية كامنة في طريقة البحث والشاعر الذي تناوله...

التفاصيل ص 9



الأمني هباء يا أبا الريم ...

جمال العتّابي

ستون عاماً مضت منذ التقينا في متوسطة الفجر في الكاظمية ، لم يكن منزله يبعد عنا سوى خطوات، كنا في ليالي مدينة الحرية حينما يهدأ اللمب الذي يشوي الوجوه، ليس لنا سوى المقاهي، نروح إليها نتخطى المسارات نحو الحكايات التي لا نمل منها، ولا تشبع منا.. كنا نحلم ونتمنى.. ينجابنا الوطن وبنجابيه ، نركض ، نلهث، نستريح، نتخلط النجوى في الليل، نقرأ الشعر ونمضي نحو مقاهي (شمة، ابو خالد، الساقية) كانت الحرية انيقة بساكنيها، هي مسكن لمبدعين ألفوا أشعرتهم فيها واستوطنوا في منازلها، يودعون في الكتب اسرارهم وحكاياتهم، يستريحون في كنف الساقية لأن مشاريع ثقافية ستولد من هناك، صداقات جميلة رغم المخاوف، عند الساقية تتسع مساحة الجدل لتختفي المشاكسات، لا التكريات خبت ولا النسيان ادركني، فما زلت اعرف اين يجلس احمد خلف وكيف تلتم المجموعة على بعضها بلا حزن ولا غمة: (حميد الخاقاني، عبد النعمم الاعسم، حاتم الصكر، نصر محمد راغب، منهل العارضي، رياض رمزي، حسين الهذواوي، عبد الأمير الحبيب، باقر الزبيدي، عبد الأمير الركابي، ابو سلام محسن الإميري، مالك اسود،) وآخرون..

كان احمد خلف من بيننا الأكثر حيوية وحماساً للنشر في الصحف العراقية، احتفينا بقصته .. خودة لرجل نصف ميت) التي نشرتها مجلة الآداب اللبنانية .. ذاك المكان لابد من ضحية

تفتديه ، لتختفي الصورة من الافق كما لو كانت حلماً...

لم يبق من الأوس غير ذكرى انطوائه !

سماؤك لم تعد الآن تلك السماء يا أبا الريم، والاماني هباء،

فأنت الشراع المسافر والزورق الذي أعتبه البحار فالقي

بمرساته واستراح..

أصبح يا أحمد حتى أحس ان لهائي قد تحجر

يرتد صوتي وتسقط حنجرتي، ولا من مجيب..

يا ليتك تسمعه ؟

يا ليتك تسمعه ؟



في ذكرى تأسيس الجيش الـ 104..

تاريخ مشرق وانتصارات بالملاحم الكبيرة

بالمنظومات القتالية والدفاعية التي توازي نظيراتها في دول الجوار، أوضح الأسدي، أنه "بجهود حثيثة و متميزة وإشراف مباشر من قبل رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة المصطفى جعفر السامرائي، رئيس اللجنة التسيارية العليا وخلال العامين الماضيين تمكنت وزارة الدفاع من إبرام عقود تسليح كبرى تميزت بتقنية وتكنولوجيا متقدمة لمختلف صنوف الجيش العراقي (الدفاع الجوي، طيران الجيش، سلاح المدفعية، سلاح الدروع وغيرها)"، لافتاً إلى أن "موعد وصول هذه الأنظمة التسليحية قريباً، حيث ستعزز حتماً من قدرات الجيش وتجعله في مصاف الجيوش المتقدمة من حيث التسليح".

وقال الأسدي: إن "التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش العراقي خلال 104 أعوام التي مضت على تأسيسه تؤثر حجم المساهمات، ونوع التحديات العسكرية التي واجهها، وتشكل سجلاً حافلاً بالاستعداد والضحى بالشجاعة والعزيمة والتطور، والرغبة في تحقيق المجد الذي يستحقه"، مبيّناً أن "الجيش العراقي برهن في الملاحم الكبرى التي خاضها في عام 2014 والأعوام التي تلتها مع أعتى التنظيمات الإرهابية الدولية على قدرة فريدة في إدارة المعارك وكسبها وبفترات زمنية قصيرة أدهشت جميع المراقبين العسكريين".

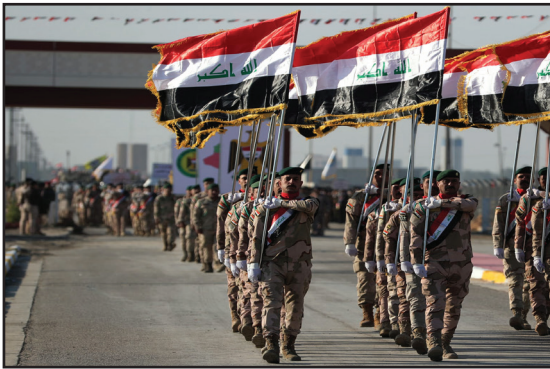
وأضاف الأسدي، أن "الجيش العراقي بخير وماض إلى خير وقادر على تنفيذ جميع المهام التي توكل اليه للدفاع عن تراب الوطن"، مشيراً إلى أن "الجيش العراقي شهد في السنوات الماضية وبشكل خاص بعد أحداث عام 2014 تحولاً كبيراً في قدراته وإمكاناته القتالية والتسليحية واللوجستية ، فضلاً عن وصول قاداته وضباطه ومتنسيبه الى مستويات عالية من الخبرة والثقافة العسكرية التي تلبى ضرورات مواجهة التحديات التي قد تواجه العراق".

وبشأن تجهيزات قطعات الجيش

الوطن العربي ويحتل المركز الخامس والأربعين عالمياً، وله سفر خالد وتاريخ مشرق وهو جيش الانتصارات والملاحم الكبيرة". وأضاف، أن "الجيش العراقي يمتلك القدرات الجيدة والإمكانات التي تجعله في مقدمة الجيوش المتميزة من حيث العدد والعدد والتدريب المتميز وهذا الأمر اكتسبه من سفره الخالد ومن معاركه ضد التنظيمات الإرهابية التي حقق فيها النصر العظيم".

وتابع: "اليوم الجيش العراقي جاهز وذات قدرات قتالية عالية ويمتلك أسلحة ومعدات متطورة وله الخبرة الميدانية في القتال وذو جاهزية عالية"، مشيراً إلى أنه "يسعى دوماً إلى تطوير قدراته وتجهيزاته ومنظوماته القتالية حتى يواكب التطور الحاصل في الجيوش الأخرى وهناك دعم من الدولة على تحديث أسلحة الجيش وتجهيزاته وتزويده بمنظومات قتالية حديثة".

من جهته، أكد قائد الدفاع الجوي الفريق الطيار الركن، مهند غالب



التحرير، قد مكنته من قطع أشواط مهمة جداً على مستوى التنظيم والتدريب والانفتاح والمناورة، كما أتقن فنون القتال التبعوي والعمليات، إضافة إلى ذلك، تم تشكيل قطعات النخبة". وأكد، أن "وزارة الدفاع ورئاسة الأركان، وبمناصرة وتوجيه ودعم القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، مستمرة بالعمل لتسريع إتمام كل ما يتعلق بالأسلحة الاستراتيجية المتطورة، والتي تأتي من مناشئ مختلفة".

ب دوره، أكد قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد خليفة التميمي، أن الحكومة تدعم تحديث أسلحة الجيش وتزويده بمنظومات قتالية حديثة، فيما أشار إلى أنه يمتلك حالياً القدرات الجيدة والإمكانات التي تجعله في مقدمة الجيوش.

وقال التميمي: إنه "بعد مرور 104 سنوات على تأسيس الجيش العراقي البطل الذي يعد في طليعة جيوش

رئيس هيئة النزاهة

يؤكد أهمية تطوير آليات منع الفساد ومكافحته



الى التنسيق والتعاون العالين بين القضاء والنزاهة والسعي الحثيث لإنجاز القضايا وإصدار القرارات المناسبة بحق المتهمين".

الأموال المنهوبة". وتابع، أنَّ "هدف القضاء والجهات المختصة الأخرى العاملة تحت إشرافه، المعالجة وليس الاتهام فقط"، لافتاً

العام،، مُشيداً "بكل الجهود الرامية لتحقيق المصلحة العليا للبلد والسير نحو تحقيق سيادة القانون وملاحقة الفاسدين واسترداد

الحقيقة - متابعة

بحث رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، محمد علي الامي، مع رئيس محكمة استئناف الكرخ القاضي، خالد طه، امس الأربعاء، السبل الناجعة الكفيلة بمنع الفساد ومكافحته وتطوير آلياته.

وقال رئيس هيئة النزاهة، محمد علي الامي، في بيان: إن "مهمّة مُكافحة الفساد تحتاج جهوداً مُضنية وبنّية للجميع المساهمة فيها، سواءً من الفعاليات الرسمية أو الشعبية"، مُنوِّهاً بأنَّ "الهيئة تدرك العبء الكبير الملقى على عاتق القضاء في النظر في قضايا الفساد، لاسيما أنَّ مُحققين يعملون تحت إشراف قضاة التحقيق ويدركون المسؤولية الجسيمة التي يتحمّلها القضاء، خاصّة العدد الكبير من الإخبارات والقضايا الجزائية التي تحتاج إلى الحسم".

وأشار، الى "أهميّة توفير بيئة آمنة خالية من الفساد تقضي إلى تشجيع الإستثمار وجذب المستثمرين"، مبيّناً "أهميّة تطوير آليات منع الفساد والوقاية منه ومُكافحته ومُلاحقة مرتكبيه".

ولفت، إلى أنَّ "العمل الرقابي الذي تضطلع به الهيئة، ليس منحصرًا بالجانب التحقيقيّ الجزري، إنّما يتمثّل أيضًا بالجانبيين الوقائيّ والتوعويّ التثقيفيّ اللذين لا يقلّان أهمية عن الجانب الردعيّ"، مشيراً إلى أنَّ "ما تقوم به دوائر الهيئة الأخرى من تنمية الثقافة في القطاعين العام والخاص تُقدّر الإستقامة والنزاهة الشخصية واحترام أخلاقيات الخدمة العامّة، واعتماد الشفافية والخضوع للمساءلة والإستجواب، عبر البرامج العامّة للتوعية والتثقيف". من جانبه، أكد رئيس محكمة استئناف الكرخ، القاضي خالد طه، وفقاً للبيان، على "الشراكة والعمل المشترك مع الأجهزة الرقابية للحفاظ على المال

البيئة: مؤشرات التلوث في بغداد تظهر نسباً مقبولة

كما أن مؤشرات تلوث الهواء في بغداد حالياً تظهر نسباً مقبولة يضعها في التسلسل 42 بين المدن التي تعاني تلوثاً في هوائها". وذكر المختار أن "مؤشرات نوعية الهواء متغيرة وغير ثابتة ونتيجة لذلك دائماً ما يتغير تسلسل المدن من ناحية مستويات تلوث الهواء فيها".

الهواء السائدة في الأجواء، أوضح أن "قياس نسبة التلوث يستند الى مؤشر الدقائق العالقة (2.5) ماكرون، ووفقاً لهذا المؤشر فإن التصنيف المؤقت لمدينة بغداد وضعها ضمن التصنيفات الأولى لدن العالم من حيث نسبة التلوث وتتغير هذه التصنيفات لتكون في وسط أو أسفل القائمة أحياناً،

مدينة بغداد ما زال يمثل تحدياً بسبب عدم الاستدامة في اتخاذ المعالجات المطلوبة من قبل المؤسسات المعنية"، لافتاً الى أن "الفرق الرقابية لوزارة البيئة ما زالت ترصد بشكل يومي من خلال جولاتها الميدانية عمليات إحراق غير قانونية للنفايات في مواقع مختلفة من بينها في

أكدت وزارة البيئة، امس الأربعاء، أن مؤشرات قياس التلوث تظهر نسباً مقبولة بمعدلات التلوث في بغداد، فيما أشارت الى أن هذه المؤشرات متغيرة وغير ثابتة. وقال المتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، إن "تلوث الهواء في

الحقيقة - متابعة

وزير الإعمار: ندعم تقييد

دخول السيارات بسبب

أعدادها الكبيرة

الحقيقة - متابعة

شارع عند العمل عليه وقطع الحركة

فيه"، مشيراً الى أنه "لا أحد يشك في جدوى هذه المشاريع، لكن هناك من يستهدفها لأغراض سياسية، أما المواطن فيشعر بالفرق ويعرف التغيير". وأعرب الوزير، عن "تأييده لتقييد دخول السيارات ووضع الضوابط، بسبب أعدادها الكبيرة".

أوضح وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنسكين ريكانى، امس الأربعاء، أسباب الزحامات المرورية في العاصمة بغداد، فيما أكد جدوى المشاريع الحالية. وقال ريكانى: "نعمل داخل بغداد، ومن الطبيعي ملاحظة الزحامات في أي

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ كركوك / الثانية

العدد/ ٨٧٧ / ٢٠٢٤

التاريخ / ٢٠٢٤/١٢/١٩

الى المنفذ عليه / بهجت احمد سليم

لقد تحقق لهذه المديرية من مركز شرطة عرفة انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ عليه ، واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلنا بالحضور في مديرية تنفيذ كركوك الثانية خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستبأشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل / ايشان عرفان ابراهيم

اوصاف المحرر / نفذ جهة الدائن (شركة نطق الشمال) القرار الصادر من شركة نطق الشمال بالعدد/ش/٢ش في ١٠٢٤/٣/١٦ في ٢٠٢٤/١٠/١٦ الخاصة بالدين الاضبارة المرقمة ٨٧٧/٢٠٢٤ والعاقد للجهة الدائن / شركة نطق الشمال والزام المدين/ بهجت احمد سليم مبلغ قدره (١٣٩,٨٦٦) (ثمانية وتسعة وثلاثون الف وثمانمائة وستة وستون دينار) والذي يمثل ضعف اجر المثل مع اجور الخدمات المتمثلة بـ (كهرباء وماء ورقف نفایات) للفترة من ٢٠١٦/١٢/٢١ ولغاية اخلاصه الدار المذكورة في ٢٠١٧/٢/٨ وعند اصدار مذكرة الاخبار بالتنفيذ في تاريخ ٢٠٢٤/١١/١٣ تبين انك مرتحل الى جهة مجهولة حسب الكتاب الصادر من مركز شرطة عرفة بالعدد (٢٠٠٩٦) في ٢٠٢٤/١١/٢٦ وحسب شرح مختار منطقة عرفة المدعو / ناجة حسن كريم الموزح في ٢٠٢٤/١١/٢٥ لذا اقتضى حضورك امام هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوما وبعمسه سوف تقوم هذه المديرية لاتخاذ الاجراءات التنفيذ الجبري بحقق.



هل ينسى
العراقيون المقابر
الجماعية في زمن
النظام السابق؟

الحقوقية أنوار داود الحفاجي

المقابر الجماعية في العراق ليست مجرد ذكرى مأساوية من الماضي، بل هي جرح غائر في ذاكرة الأمة العراقية، وأحد أشد الفصول إيلامًا في تاريخها الحديث. تلك المقابر التي اكتشفت بعد سقوط النظام السابق في عام 2003 تمثل شاهداً صامتاً على الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق الشعب العراقي، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو السياسية، لكن يبقى السؤال: هل يمكن للعراقيين أن ينسوا هذه المجازر الجماعية؟ الإجابة معقدة وتستلزم النظر إلى عدة أبعاد تاريخية، اجتماعية، وسياسية. تعتبر المقابر الجماعية واحدة من أبرز المآسي التي رافقت حكم النظام السابق في العراق، حيث تم استخدام العنف كوسيلة لترهيب المعارضين وإسكات الأصوات المطالبة بالحرية والعدالة. تشير التقارير إلى أن هذه المقابر تضم رفات مئات الآلاف من الضحايا، بينهم أطفال ونساء وشيوخ، ينتمون إلى مختلف المكونات العرقية، بما في ذلك الأكراد، الشيعة، وحتى بعض السنة الذين رضوا النظام. كانت هذه المقابر رمزاً للسياسات القمعية التي تبناها النظام، بدءاً من حملات الأنفال ضد الأكراد في الشمال، إلى قمع الانتفاضة الشعبانية في الجنوب. الذاكرة الجماعية لأمة تتأثر بالأحداث المحورية التي تشكل هويتها وتجربتها التاريخية، بالنسبة للعراقيين، فإن المقابر الجماعية تمثل واحدة من تلك اللحظات التي لن تُحى بسهولة من الذاكرة، الأجيال التي عاصرت تلك الحقبة تحمل في قلوبها قصصاً مؤلمة عن القتل والمآسي، بينما تُنقل هذه القصص إلى الأجيال الجديدة كجزء من الهوية الوطنية. ومع ذلك، فإن تحديات الحياة اليومية، والصراعات السياسية، قد تدفع البعض إلى محاولة تجاوز الماضي أو حتى نسيانه، ولكن هذا النسيان لا يمكن أن يكون كاملاً. نسيان المقابر الجماعية لا يعني فقط طمس صفحة من التاريخ، بل يعني أيضاً التهاون في حفظ كرامة الضحايا ومنع تكرار مثل هذه الجرائم في المستقبل. الحفاظ على ذكرى هذه المآسي واجب وطني وأخلاقي على كل عراقي، سواء عبر تعليم الأجيال الجديدة عن تلك الحقبة، أو من خلال إنشاء نصب تذكارية ومتاحف تُخلّد ذكرى الضحايا. كما أن التوثيق المستمر لهذه الجرائم يضمن عدم ضياع الحقائق، ويشكل حاجزاً أمام محاولات تزييف التاريخ أو إنكار ما حدث. على الرغم من أهمية الحفاظ على ذاكرة المقابر الجماعية، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه هذا الأمر. الانقسامات السياسية والطائفية التي تعصف بالعراق تلقي بظلالها على كيفية التعامل مع هذه القضية. كما أن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العراق تجعل من الصعب التركيز على الماضي في ظل الحاجة الماسة إلى حل مشكلات الحاضر. وفي الختام، لا يمكن للعراقيين نسيان المقابر الجماعية في عهد النظام السابق، لأنها جزء من ذاكرتهم الجماعية وهويتهم الوطنية. قد تحاول بعض الظروف السياسية والاجتماعية دفع البعض لنجاء هذا الماضي المؤلم، لكن الحقيقة تبقى واضحة: المقابر الجماعية هي تذكير دائم بضرورة بناء عراق جديد قائم على العدالة والمساواة، وضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم. إن إحياء ذكرى الضحايا وتوثيق الجرائم ليس فقط واجباً أخلاقياً، بل هو أيضاً رسالة للأجيال القادمة بأن الظلم لا يمكن أن يتنصر، وأن العدالة ستظل دائماً هي الهدف الأسمى لكل شعب.

التواصل الحكومي يعلن

الشروع بمتابعة نظام الدفع

الإلكتروني (POS) في الصيدليات

الحقيقة - متابعة

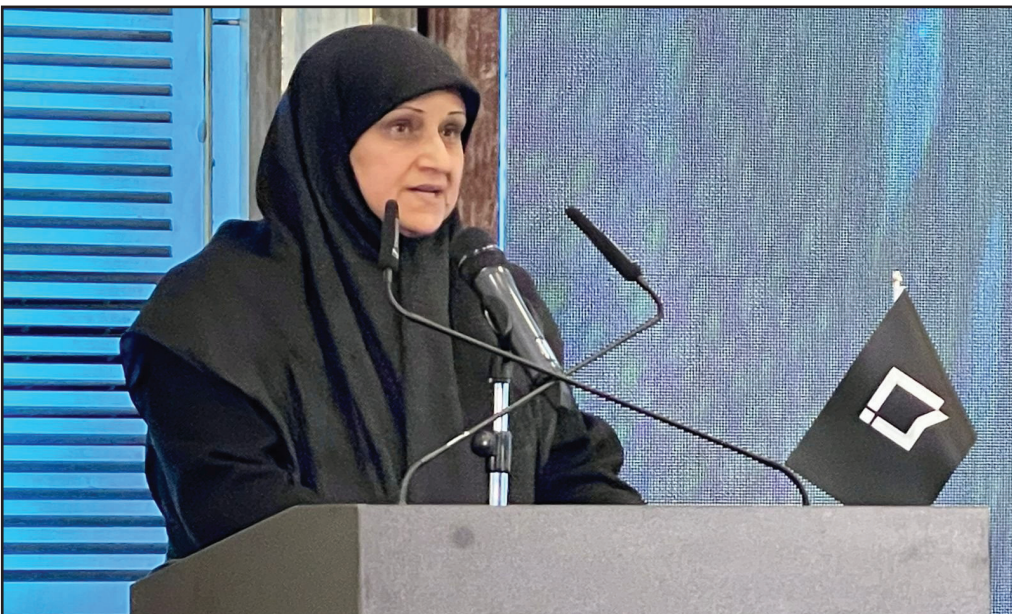
وأضاف، أن "التواصل الحكومي شرع وبالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الرقابة ونقابة الصيادلة، بمتابعة تطبيق الصيدليات لنظام الدفع الإلكتروني". وأشار إلى، أن "البنك المركزي العراقي وشركات تقديم خدمات الدفع الإلكتروني جزء من هذه الجهود، إلى جانب نقابة الصيادلة التي تستعمل على حث الصيدليات وإلزامها باستخدام أجهزة الدفع"، لافتاً إلى، أن "المواطنين لن يكونوا مجبرين على استخدام بطاقات الدفع، لكن في الصيدليات أصبح الموضوع إلزامياً، مع وضع ملصق واضح للإعلان عن تحديد الأول من كانون الثاني 2025 كموعدها نهائي لتطبيق هذا النظام في جميع الصيدليات".



وزيرة الاتصالات: مشروع ساعات الترانزيت اعتمد تقنية حديثة لنقل البيانات عبر العراق

الحقيقة / خاص

أكدت وزيرة الاتصالات هيام الياسري، إن مشروع تمرير ساعات الترانزيت الذي وقع امس الاول الثلاثاء، بين شركة IQ لخدمات الإنترنت الشريك الرسمي للوزارة، والشركة العالمية جسر الخليج GBI، اعتمد تقنية Dark Fiber في مشروع الكابسل البحري لتمرير ساعات الترانزيت الدولية عبر العراق ولأول مرة باعتماد خدمة الربط المباشر بين موقعين، وأكدت الياسري خلال كلمتها بعد مراسم التوقيع على أهمية المشروع الذي اعتمد تقنية حديثة لنقل البيانات الدولية عبر العراق إلى دول العالم وهو الحدث الأهم في تاريخ الوزارة وكان نتيجة لجهود دامت لسنوات عديدة، وأشارت الياسري إلى تبنيها مشاريع الترانزيت وذلك لأهميتها كون العراق ممراً استراتيجياً قصيراً يربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب ، مؤكدة فتح الأبواب أمام جميع الشركات العالمية لإمرار الاتصالات الدولية عبر الأراضي العراقية. وقالت "كنا داعمين بكل قوة للنهوض بهذه المشاريع المهمة رغم التحديات وكان



اي كيو نحنن في مجموعة شركات اي كيو نفتخر بالخدمات التي نقدمها في العراق وإقليم كردستان، وخصوصاً في محافظة السليمانية". وأضاف، أن "خدمات الإنترنت التي توفرها شركتنا تُعد الأفضل في العراق والشرق الأوسط، بل وتتجاوز العديد من دول العالم من حيث الجودة، وهي أيضاً من بين الخدمات الأكثر توفيراً من حيث التكلفة". وتابع أن "هذا المشروع ليس مجرد إنجاز عادي، بل يُمثل خطوة استراتيجية كبرى تضع العراق في قلب خارطة الشبكات الدولية فمن خلاله، يصبح العراق مركزاً محورياً لتمرير الساعات بين أوروبا والشرق الأوسط وآسيا

iQ زينو قادر في كلمة له خلال كلمته بالمناسبة "نحتفل بتوقيع أول اتفاقية لتمرير ساعة تصل إلى واحد تيرا داخل أراضي العراق، وذلك عبر مشروع خط الترانزيت ، الذي تم إنشاؤه بواسطة شركة iQ Networks إحدى شركات مجموعة شركات

مثل تركتليكوم وبتلكو واوريدو و STC وعمانتيل والزاجل واتصالات الإماراتية وشركة بريس وغيرها تضمن بعضها انزال كوابل بحرية وتجهيز محطة ثانية اضافة إلى محطة الفاو و أعلنت الياسري عن منحها العديد من الموافقات لشركات عالمية وعربية

هيئة المنافذ تعلن ردف ميزانية الدولة بأكثر من 3 مليارات

دينار اثر إحباط عملية تهريب لأجهزة إلكترونية

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، ردف ميزانية الدولة بأكثر من 3 مليارات دينار إثر إحباط عملية تهريب كبيرة لأجهزة إلكترونية في ميناء أم قصر الشمالي. وقالت الهيئة في بيان إنه "في وقت سابق ضبطت هيئة المنافذ الحدودية في منفذ ميناء أم قصر الشمالي عملية تهريب

البصرة تم بيع المواد بقرار قضائي (صفقة بيع) بمبلغ مقداره (3 مليارات و 175 مليون دينار عراقي والذي يؤوّل إيرادات نهائية لخزينة الدولة". وتابعت إن "هذه الإجراءات تأتي انطلاقاً من توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بتعظيم الإيرادات ومنع عمليات الهدر بالمال العام، وتستمر الهيئة بعملياتها بالتعاون

أجهزة هاتف اتصال (موبايل) وأبياد وأجهزة إلكترونية وكمبيوترات مختلفة بإعداد كبيرة جدا". وأضاف إن "الأجهزة كانت مخفية داخل حاويات رسمت على أنها مواد مختلفة رخيصة الثمن وبرسم قليل جدا مقداره 2 مليون و 830 ألف دينار عراقي فقط، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل رئاسة محكمة استئناف

اعلان

تعلن هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني في كركوك عن اجراء مزايدة علنية لتاجير الاملاك المدونه معلوماته ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة هذه الهيئة بعد مرور سبعة ايام من تاريخ النشر في الصحف المحلية في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة والتأمينات القانونية البالغ ٢٠٪ من بدل التقدير بصك مصدق واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يكون موعدا لاجراء المزايدة على من ترسو عليه المزايدة دفع اجور النشر والاعلان ولزيادة المعلومات مراجعة هذه الهيئة قبل موعد المزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع بدل الايجار صفقة واحدة علما ان المزايدة ستجري في مبنى الهيئة الواقعة في حي غرناطة خلف مرور البلدة مع ملاحظة المادة الثامنة عشر من نظام المزايدات الخاصة بالاقواق رقم ٤٥ لسنة (١٩٦٩) المعدل التي منعت المسؤولين والموظفين في الاوقاف واقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة

ملاحظة جلب التدقيق الامني من اللجنة الامنية في محافظة كركوك

ت	رقم الملك	الموقع	وصف الملك	المساحة	البذل	الملاحظات
١	الدكان (٧) ٧١ صاري كهية	سوق القورية	دكان	٢م١٦	٧٥٠٠٠٠ سبعمائة وخمسون الف دينار	
٢	دكان (٢) ٣٩٢ صاري كهية	صاري كهية	دكان	٢م١٠	٧٨٢٠٠٠ سبعمائة واثنان وثمانون الف دينار	
٣	دكان (١) ١١٦/١ صاري كهية	صاري كهية	دكان	٢م٧١	٣١٢٥٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	
٤	دكان (٢) ١٠٢٩ صاري كهية	صاري كهية	دكان	٢م١٠	٦٠٠٠٠٠ ستمائة الف دينار	
٥	كشك مشيد على جزء من القطعة ٤/٤٧٦ بولاق	بولاق	كشك	٢م١٠	٧٥٠٠٠٠ سبعمائة وخمسون الف دينار	
٦	١/١٠١ م ٣٩ تسعين	تسعين	مخزن+عرصة ارض	٢م١١٣٨	٢٠٠٠٠٠٠ مليونين دينار	

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحیح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

المبدع العراقي علي لفته سعيد

رواية (سؤال النار) مادة أدبية تصويرية تقدم الإجابة للمتلقي

الروائي مسؤول عن منح التاريخ حرية التحول إلى نص أدبي

يولد الإبداع ويتفجر من رحم الحرمان، وهذا يحدث مع كل مبدع حقيقي حتى يستشعر مذاق الألم. الحرمان يدفع لتجريب حالات مختلفة قد تمكن من خلق أجواء البهجة في القلوب المتعبة من مراحل الطفولة، ومن بينها القراءة المستمرة وحضور مجالس الشعر في سوق الشيوخ بالعراق. تجربة ضيفنا الأستاذ علي لفته سعيد جاءت بين الرواية ومجال النقد، ومشاركته مؤخراً في المعرض الدولي للكتاب "سيلا 27" كانت بمثابة الحلم وقد تحقق!

حاورته: تركية لوصيف / الجزائر

*** ما هو جديد الضيف في مجال الرواية العراقية؟ ولماذا أختار الغوص في شارع المتنبي؟**

– البدايات تبقى الفترة التي يتذكرها الكاتب بعد ملمة شتاته بعزم وإصرار كبيرين لإفراغ فوضى الأفكار على الورق. البدايات هي أول المضغنة التي تكورت وصارت علكة في القراءة، وكانت مصادفة، أو على الأقل كانت في أيام البحث عن نقصان بدا معي منذ كان عمري لم يتجاوز الحولين حين ماتت والدتي. لذا كان من القدر أن أكون مع الحرف، وساقني إلى ثلاثة عوامل، كان أهمها وأفضلها وأحسنها هو والدي، الذي كان حكاً ماهراً يسرد حكايات المساءات الشنوية. ولأنني كنت الصغير وقتها، كان يحتضني حتى أستمتع ثم أنام. والقدر الثاني: بي أخ ينظم الشعر وله أصدقاء شعراء، استمعت لهم بشغف في جلسات الشعر المسائية بسوق الشيوخ، ولعل العامل الثالث هو دخولي إلى المكتبة العامة في المدينة، وانبهرت بالهدوء أثناء القراءة والمطالعة. كانت الرفوف مكدسة بالكتب، لتكون البدايات بمحاولة كتابة شيء لم أكن أعلم أنه نقص في الذات فأحاول إكماله أو استكمال، بقدر ما كان عملية أثر وتأثر علي متابعته. لأكنس فيه كمية الحزن التي تعيش بداخلي.

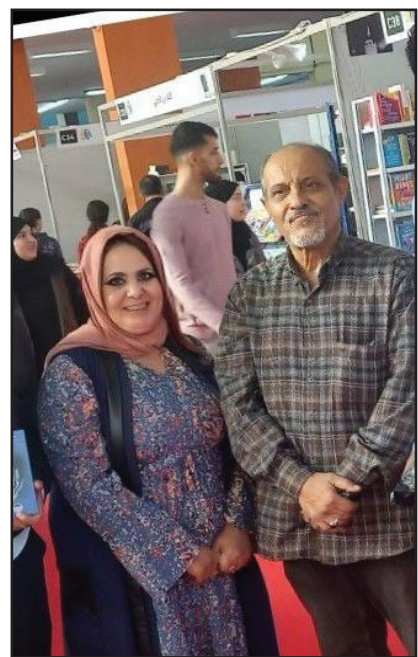
*** ما هو العمل الأدبي الأول الذي أعاد لكم الراحة النفسية؟ ولماذا؟**

– كانت قصيدة... من باب التأثر بأجواء الشعراء الذين لا أعرفهم، بل ما زال أحفظ بملامح وجوههم وطريقة الإلقاء، فنظمت أولى قصائدي في الشعر الحر. ونشرتها مباشرة في الصحف العراقية، فكننت أجراً من أخي في النشر. كان البريد يستغرق أسبوعاً أو أكثر للوصول إلى بغداد، فنشرت في صحيفة "الرائد"، التي كانت تمثل في حينها توجهاً لأدباء العراق وخاصة الشباب. كانت تلك الخطوة الأولى التي أزلت الحزن وحل الفرح في طريقي، وواصلت الحضور إلى مكتبة المدينة لأتشبع بما تحويه الكتب.

*** يتلون قلمكم السيلال في حقول مختلفة الأجناس، منها الرواية والشعر والمقال الثقافي. أيها الأقرب إليكم من حيث غزارة الإنتاج؟**

– لا قرب ولا ابتعاد في الأمر. في البدايات، وربما هو السؤال "كيف يكتب الآخر؟"، الذي انبثق من ساعات القراءة الطويلة في المكتبة إلى ساعات أكثر. كنت أستعير الكتب من المكتبة حتى أنني لم أنتبه لدروسي. كنت أفضل قراءة الكتب الأدبية والفلسفية، ولم أكن أسعى للتفوق، بل اكتفيت بدرجة النجاح فقط. كان الكتاب بمثابة التعويض الذي أبحث عنه بعد فقد والدتي. واقعي فقير، لا يجعل لي نافذة تمكنتني من التطلع. أشعة الشمس تنبعث من خلال القراءة، مهدت لي فرصة الغوص في تجارب أخرى. سحر اللغة جعل في داخلي الحزين فرضية الإنتاج. أما

الغزارة، فهي ربما مرتبطة بالبحث عن سد ثغرات النص الذي عايشته في مرحلة الطفولة. ثم إنني مخلص للأدب، الذي جعلته عنواناً لاسمي، لا مضيجة للوقت. فالיום الذي لا أقرأ فيه ولا أكتب تتسع



*** كان اللقاء بكم مؤخراً على البساط الأحمر في معرض الكتاب بالجزائر وأكلتم الرمان الجزائري، هوية المكان الجزائري جعلتكم تفرغون شحنة إيجابية في تصوير الأماكن السياحية والكتابة حولها. ماذا تذكرون من ذكريات للقراء في الوطن العربي؟**

فيه الثغرة التي لازمتني منذ الطفولة.

– السفر إلى الجزائر كان حلمًا. وحققته من خلال دعوة الحضور إلى معرض الكتاب ووقعت رواية وكتابين في النقد وفي رصيدي اثنا عشر كتابًا. ولهذا كانت الرحلة سياحية ثقافية بامتياز. وكان اللقاء في المعرض أشبه بطائر حلق في سماوات لم أكتشفها من قبل. أما الرمان، فهو اللحظات الجميلة في ضيافة الشاعر الجزائري الصادق سلايحية ونحن نتجه إلى صالة المعرض، وكانت في الحديقة شجرة يندى منها الرمان. فقال إن الرمان الحامض لا يأكله الجزائريون لأنهم يعدونه مرًا. فطلبت واحدة. قطع لنا فأكلسنا، وإذا به من ألد الرمان، حيث درجة الحموضة فيه عالية ولا يوجد فيه مرارة. حتى صارت الرمانة الواحدة ثلاث رمانات. أما الذكريات فهي كثيرة، ستتحول إلى كتاب في يوم ما وربما يصدر العام المقبل.

تتزين المكتبة العربية حاليًا بمولود بهي مكسو بصفحات تاريخية من حيث الطرح، قد تكون الفكرة قديمة مذ خلق

*** البشرية حدثت أول جريمة قتل. لم اخترتم شارع المتنبي مسرحاً للأحداث؟**

– الرواية الجديدة تحمل عنوان (سؤال النار) وهي تحاول البحث عن إجابة: لماذا نقتل بعضنا؟ نعم، الأمر منذ أن قتل قابيل هابيل، ولكن لماذا ونحن ننتمي إلى دين واحد وأمة واحدة؟ الرواية الجديدة هي ضمن ما اصطلحت عليه في كتابي النقدي "الفكرة وفاعلية الحكاية في الرواية العربية"، الذي حاولت أن أضع للرواية تدويناً جديداً بدأ بعد المتغيرات

التي حصلت في السلوك المجتمعي مع التغيير العربي. وهي أن الرواية تحولت من الحكاية إلى الفكرة. أي أن الفكرة هي الأساس وهي التي تقود إلى الحكاية وليس الحكاية التي تقود الفكرة. بمعنى



أن الرواية الجديدة تصب في هذا الاتجاه، وهي كتابة لا تخلو مما أسميته في كتابي النقدي "فهم اللعبة الإنتاجية للنص الأدبي" – أسئلة الواقع وإخراج المتوج". بمعنى أن الكتابة لم تعد تأثيث حكاية بقدر ما هي إمكانية تحول المنتج إلى لاعب ماهر بإمكانه التوجه نحو هدف القراءة بالكثير من المهارات الإنتاجية. بالمناسبة، والكتابان صدرا أيضاً في الجزائر. أما الرواية وشارع المتنبي، فجزة من اللعبة. بمعنى أنه يمكن اختيار أي مكان



في العالم ليكون مسرحاً لكتابة الرواية، لكنني اخترت المتنبي لأنني أناقش فلسفة الموت من خلال التاريخ، ومناقشة التاريخ من خلال المدون. وهذه تحتاج إلى كتب، وشارع المتنبي معروف في العراق أنه مكان لبيع الكتب. فاخترت البطل أن يكون بائناً للكتب في هذا الشارع لتجري الأحداث على مساحة بغداد، ثم مساحة العراق، ثم مساحة العالم. لأن التاريخ الذي تناقشه هو منذ الخليقة والأسطورة حتى الزمن الحاضر الذي يحصل فيه القتل على الفكرة والهوية والانتماء والصراع على ما تبثه الكتب التاريخية.

*** هل يستطيع المؤرخ العراقي الإجابة عن الاستفسارات المطروحة في الرواية في ظل الظروف الحالية؟**

– الأديب ليس مؤرخاً، وليست مسؤوليته أرخنة الأحداث والوقائع سواء كانت ماضية أو تحدث في زمنه. بل هو مسؤول عن منح التاريخ حرية التحول إلى نص أدبي. لأنه إذا تحول إلى مؤرخ، فإنه سينحاز إلى انتماءاته وأفكاره، بينما المطلوب منه أن يكون محايداً، لأن هناك شخصيات متعددة في الرواية تدور في فلك الفكرة والحكاية، مثلما تدور حواراتهم الفكرة والمتشابهة أو المتفقة أو المتضاربة أو المتقطعة. فهو لاعب يحرك الأدوات ليس بطريقة من يريد أن يعطي النص وجهة نظره. ومن هنا يظهر الإبداع وتتبلور ملامحه. فالأدب المتحيز أو المنحاز سينتهي مع انتهاء مرحلته. ولأعطي مثالا: الأدب في زمن الطغاة انتهى بزوال الطغاة، والأدب المنحاز للحقبة السوفيتية انتهى مع سقوط

الاتحاد السوفيتي وتفتته إلى دول. وهو الأمر الذي ينعكس على الحكم في العراق. إذ ما يجري في العراق الآن يحتاج إلى شجاعة كبيرة ليكون أدباً غير منحاز، لكنه لا يجب أن يكون مؤرخاً. فروايتي الجديدة، التي تناقش التاريخ، حولتها إلى رجل بعدة أوجه. توصلت إلى أن كل الوقائع صحيحة وقد وقعت في أزمانها، لكن المشكلة في الصدق أثناء نقلها.

*** الرواية الثقيلة من حيث الطرح والإشارة إلى الأراضي التي تدور فيها الأحداث الأتية التي يعيشها المواطن الذي يبحث عن الحلول والاستقرار بدلاً من استحضار المواجه. هل روايتكم اقترحت الحلول كون الروائي مواطن يتفاعل مع الحدث؟**

– الرواية أو أيّة رواية لا تطرح حلولاً. فكما أن الأديب ليس مؤرخاً، فهو ليس سياسياً أيضاً. الأديب هو راسم طريق ومنبه للوقائع من صدقها وكذبها. الأديب مصور للواقع من خلال عدسة الكتابة التي تنقله إلى عين قارئة تشبه الصورة السينمائية، لكنها خيالية. نعم، الأديب هو المجس الوقعي لشعبه ووقائعه وما يدور في المجتمع سواء مجتمعه الحالي أو التاريخي. لكنه لا يعطي الحلول. كونه تفاعل مع الحدث، الرواية أكبر من السياسي لأن السياسي يفترض منه أن يكون مثقفاً، والمثقف أعلى من السياسي. لذا على السياسي أن يستفيد من الأديب المثقف في العمل على إيجاد الحلول فيما يبته الأدب من وقائع هي أكثر صدقاً من حقائق المؤرخ الذي يكون دائماً منحازاً للسلطة، وكما يقال: التاريخ يكتبه المنتصر أو التابع للسلطة.

*** الرواية التاريخية بين ما تفرزه الأحداث السابقة وبين قوة المتخيل، نقرأ فكر الروائي بين السطور، وهذا ما يدفع العمل إلى التوثيق. هل روايتكم موجهة لقطاف جائزة عربية؟**

– الرواية التاريخية محاولة لفهم التاريخ واستغلاله. فالأديب الجيد أو الأديب المفكر أو الأديب الذي يريد أن يكون أعلى من المؤرخ عليه ألا ينحاز إلى جهة تاريخية على حساب أخرى. وهو ما نقرأه في الكثير من الروايات التاريخية التي تقدم أعمالاً مستقاة من تاريخ مكتوب. إن المشكلة تكمن هنا، لأن أيّة حادثة ليس لها وجه واحد. فأني وجه سيختره الأديب لإنتاج نصه لكي لا يكون منحازاً. تبدو الإجابة صعبة لأن الأديب هو إنسان يعيش في مجتمع أيضاً، والمجتمع منقسم فكرياً وانتمائياً إلى أحداث التاريخ. بل إن الفقه ذاته منقسم، وحتى تفسيرات القرآن الكريم متعددة. تلك هي مشكلة الكتابات التاريخية. نعم، بالإمكان تحويل المشاهد التاريخية بصراعاتها وتناقضاتها إلى مادة أدبية تصويرية وبث الأسئلة بين تلايبيها من أجل أن يبحث المتلقي عن الإجابة التي يقتنع بها. وهو ما فعلته مع روايتي (سؤال النار).



الثراء العلمي والمعرفي للغة العربية

د. رياض خليل التميمي*

إن اللغة العربية هي وعاء القرآن الكريم، وذلك مايميزها عن باقي اللغات بالإضافة الى انها تعرف بلغة الضاد لتمييزها بهذا الحرف الذي لا يوجد في اللغات الأخرى. تأتي اللغة العربية من مجموعة اللغات السامية من عائلة اللغات الأفرو- اسبوية التي نشأت في افريقيا واسيا وتضم اللغات: العربية، الاوغاريتية، الفينيقية، الإرامية، العبرية وهناك اراء تعد اللغة الاكدية من اولى اللغات السامية التي كان موطنها الهلال الخصيب من (4000) عام ق.م كما تشير السجلات التاريخية القديمة الى ان اللغة الاكدية لغة العراق القديم، هي اللغة الرسمية والدبلوماسية للعالم القديم وعلى سبيل المثال اذا تحدث ملك مصر مع ملك حثي ولم يتقنوا لغة بعضهم البعض فانهم يلجؤون للتفاهم باللغة الاكدية كونها اللغة الرئيسة في ذلك الزمان، كما اكدت النصوص التاريخية المكتشفة في تل العمارنة في مصر هذا الواقع. ذلك مايمثل دور اللغة الانكليزية بوصفها لغة عالمية حالياً وهي بالإضافة الى اللغة العربية، احدى اللغات الست المعتمدة رسمياً في الامم المتحدة.

وقد يظن البعض ان اللغة الانكليزية كانت بعيدة عن تأثير اللغة العربية فيها لان الجزر البريطانية كانت بمنأى عن موجة الفتح العربي الاسلامي لبلد اوروبا ولكن الفتح الاسلامي لم يترك مكاناً في اوروبا دون ان يبلغه وهكذا وجدنا قدراً كبيراً من الكلمات ذات الاصول العربية في اللغات الاربوية، فهناك الكلمات مثل: elixir ، alkali ، algorithm، almanac (الأكسبر)، talisman (الطلسم) وكلها كلمات عربية استخدمت في علوم الكيمياء والرياضيات. ومن الجدير بالذكر ان اللغة العربية تحتوي على (12) مليون مفردة بينما اللغة الانكليزية (600) مفردة فقط كما ان جذور اللغة العربية تبلغ (16) الف جذر بينما يوجد في اللغة الانكليزية (3) الاف جذر فقط فاللغة العربية غنية في الاشتقاق والمفردات.

وهكذا ظلت اللغة العربية لما يناهز (500) عام لغة المعرفة والثقافة والتقدم الفكري حيث تمت ترجمة معظم المؤلفات الافريقية والكلاسيكية العلمية والفلسفية في القرن التاسع عشر الى اللغة العربية والذي تم نقله بعد ذلك الى اوروبا الغربية عن طريق الجامعات الاسلامية في اسبانيا.

وتقول الكاتبة ميري سيرجنتسون: استعارت اللغة الانكليزية من اللغة العربية عددا كبيرا من الكلمات ويقدر ذلك بنحو (3) الاف كلمة يوردها اضمح معاجم اللغة الانكليزية واوثقها باعتبارها كلمات مستعارة من العربية اما بطريق مباشر او غير مباشر.

لقد قام عالم الرياضيات الاربوي (Abelard of Bath) بترجمة جداول الخوارزمي الفلكية من العربية الى اللاتينية في اوائل القرن الثاني عشر وفي القرن الثامن عشر قام الحاكم البريطاني (Sir William Jones) بالهند عام (1786) بترجمة قصيدة الشاعر الجاهلي امرؤ القيس الى اللغة العربية للتعرف على اساليب البلاغة والجزالة في قصائد الشعراء ما قبل الاسلام كما سعى الى ترجمة سورة النساء في القرآن الكريم للاطلاع على دور المرأة والحقوق الشرعية التي كرمها الله بها في كتابه المجيد. ففي القرآن الكريم (سورة الحجر 22) توجد كلمة واحدة مكونة من احد عشر حرفاً (فاسقيناكوه) تترجم الى اللغة الانكليزية بخمس عشرة كلمة (then cause the rain to descend from the sky providing you with water to drink) وذلك مثال على قوة جزالة اللفظ والتعبير الاسلوبى في اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

*رئيس جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

سوريا على خطى أفغانستان



بقلع: الفريق الركن أحمد الساعدي

جاء الانسحاب الأمريكي من أفغانستان كأحد أبرز التحولات الجيوسياسية التي تحمل في طياتها رسائل تتجاوز حدود هذا البلد الآسيوي. الانسحاب لم يكن مجرد خطوة لإنهاء أطول الحروب الأمريكية، بل يُمثل إعادة ترتيب الأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة في سياق عالمي يشهد صراعات على النفوذ بين القوى الكبرى. ومع التشابهات العديدة بين المشهد الأفغاني والسوري، يبرز تساؤل: هل تسير سوريا على خطى أفغانستان؟

١- الانسحاب الأمريكي وإعادة ترتيب الأولويات: الانسحاب الأمريكي من أفغانستان يعكس فشل الولايات المتحدة في تحقيق استقرار سياسي وأمني واقتصادي هناك، فضلاً عن عدم قدرتها على تسويق انموذجها الديمقراطي في المقابل، تغيرت أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، حيث بات تعزيز النفوذ في مناطق أخرى، مثل الشرق الأوسط، أكثر إلحاحاً لمواجهة التمدد الروسي والصيني.

هذا التحول جعل من الانسحاب وسيلة إعادة توزيع الموارد، مع الإشارة إلى أن واشنطن لم تعد تهتم كثيراً بمواجهة التنظيمات المتشددة، بل ربما وجدت في صعودها أداة تخدم استراتيجياتها الإقليمية بما يتلاءم مع مسارات الخطط الموضوعة للشرق الأوسط والمنطقة العربية بالذات.

٢- الإسلام السياسي كأداة للفوضى:

تشير التحولات الأخيرة إلى أن الغرب لا يعارض صعود الأنظمة الإسلامية المتشددة في دول الشرق الأوسط. السبب في ذلك يعود إلى ضعف هذه الأنظمة في إدارة الدول، خاصة في مجتمعات متعددة الأعراق والطوائف، مما يؤدي إلى حالة من الفوضى الدائمة.

هذه الفوضى تخدم القوى الغربية التي تسعى إلى إبقاء البلدان الإسلامية في حالة ضعف مزمنة، حيث تجسد التنظيمات الإسلامية السياسية صعوبة في تحقيق التوافق المجتمعي أو بناء انموذج دولة قوي ومستقر والواقع ثبت ذلك بفشل الإخوان المسلمين في مصر وكذلك في ليبيا وأفغانستان .

نعم، المجتمعات العربية والإسلامية تحتاج النظام الإسلامي بمنهج حياتها ولكنه الإسلام المعتدل الذي يحترم حقوق الآخرين وشركاء

خارج الحلف الأطلسي واقتصاداً ضعيفاً وبلداً يكاد أن يحافظ على وحدة التراب التركي . ٤-:سوريا كنسخة مكررة من أفغانستان: تشترك سوريا وأفغانستان في العديد من الخصائص ومنها الصراعات الطويلة واستمرار الحرب الأهلية لعقد من الزمن دون نهاية واضحة، والفوضى السياسية وتعدد الفصائل المسيطرة ، والتدخلات الخارجية ودور القوى المتصارعة، وفشل الدولة المركزية في بسط السيطرة ، والتدخلات الخارجية ودور القوى الإقليمية والدولية في تأجيج الصراع وتعميده.. كل العوامل اعلاه تشكل دولة سورية هزيلة ضعيفة ممزقة وخصوصا عند تسويق فكرة سوريا ، يقودها نظام إسلامي ظاهراً معتدل وباطناً متشدد لكونه نابعاً من فكر التنظيمات الإرهابية.

بالرغم من اعادة تأهيل قيادات الارهاب بما ينسجم مع الواقع العالمي ربما اليوم لم تنكشف النوايا الحقيقية ولكن بعد مرحلة التمكين والسيطرة التامة على السلطة تتضح حقيقة هؤلاء الحاكمين في سوريا وبعدها لن ينفع الندم .

والآن يعتمد النظام الحالي في سوريا على الدعم التركي والقطري ويضعف الدعم الخليجي الخجول، ولكن يتطور حال سوريا في حالة انسحاب القوى الكبرى منها، وإذا حدث، قد يؤدي إلى فراغ مشابه لما حدث في أفغانستان، حيث تسود التنظيمات المتشددة ويتعمق الفشل في بناء الدولة.

٥- الاستراتيجية الغربية للشرق الأوسط: الغرب يدرّك جيداً أن الاستقرار في الشرق الأوسط لا يخدم مصالحه لذلك، فإن دعمه الضمني لصعود تنظيمات إسلامية متشددة، أو حتى

الوطن من الديانات والطوائف الأخرى وكما عرف الإسلام دين الله ومنهج قويم وتقويم الإنسان وليس منهج ذبح وقتل وتكفير .

٣- تركيا بين الطموح والفخ السوري: برزت تركيا خلال العقد الماضي كلاعب محوري في دعم التيارات الإسلامية المتشددة، تحت غطاء إحياء الإرث العثماني وتزعم العالم الإسلامي السني. تمكنت تركيا من تسويق نفسها كقيادة جديدة للعالم الإسلامي، بدعم من حلفاء مثل قطر.

لكن هذا الدور لم يمر دون تخطيط غربي محكم. فقد غضت القوى الغربية الطرف عن هذا توجه التركي، بل واستثمرت فيه، لتوريط تركيا في صراعات طويلة الأمد، مثل الأزمة السورية وواقعتها في الفخ السوري ، ذلك المستنقع الذي لن تعرف نتائجه لحد الآن. الأتراك مستقبلاً سيكون وضعهم الاقتصادي صعب جداً، فهم فقدوا ثقة دول الجوار بهم بعد انكشاف نواياهم الحقيقية تجاه العرب مع تنامي الخوف الأوروبي من النهضة العسكرية التركية خلال العقود الثلاثة الماضية، ما أثار قلق أوروبا، التي تخشى من تحول تركيا إلى قوة تهدد أمنها. لذا، تم دفعها إلى الانغماس في أزمتها الشرق الأوسط لإضعافها داخلياً وخارجياً.

وخلال الخمس سنوات القادمة ستكون تركيا

الموسيقى بين تجاهل السلطة وجهل المجتمع

لكن الخلل هو من يحرك الدين لغايات ويعتقد انه قادر على محو الإدراك الحسي المجتمعي فالموسيقى مشروع إنساني مرتبط بتكوين وبناء الإنسان وكان منذ عصر الباروك موسيقى كنسية مرتبطة روحيا بفعاليات موسيقية تهيء الروح والعقل والجسد للولوج إلى عوالم روحية إيمانية وما ارتوتوريا المسيح للموسيقار الألماني فريدريك هندل الذي يحكي بموسيقاه محنة السيد المسيح الا دليل على أن الموسيقى لن يعيقها دين او تدين فهما مرتبطان بحاجة الإنسان للتكيف مع الطبيعة .

ولكن على مر العصور هناك من حاول أن يضع جدارا بينه وبين الموسيقى فقد قام الحكيم الصيني كونتوشويس بمنع الموسيقى واعتبرها هي التي تفسد الشعب .

اذن هناك من حارب الموسيقى لغايات وأهداف لن تصمد أمام حينا الكبير للموسيقى فلن نعيش بدونها فكل جزء في جسدنا يتحرك بايقاع منضبط والموسيقى محركة .

يقول كارليل (إذا كان للملائكة لغة تتحدث بها فأنها بلا شك الموسيقى).

الموسيقى هي خلاصتنا لتطهير الذات ومحو الامية والجهل والتخلف وهي ادات لنقل المجتمع من خائسة الاغلاق إلى خائنة الوعي والانفتاح على كل الثقافات والدخول إلى عوالم الجمال ليصبح مجتمعا مثاليا خاليا من العقد والنعرات والمفاهيم الخاطئة ورمسي كل ما هو قبيح في قمامة الجهل والتجاهل .

والعصية القبلية وطرح الأفكار التنويرية جانباً بل محاربتها بفعل تلك التأثيرات التي ساهمت بدرجة اكبر لنظرة دونية لكل متبنيات الجمال بما فيها الموسيقى .

ان الاديان ليست عائقا أمام موسقة المجتمع.

يقول ديكارت (ان الموسيقى هي الفن الوحيد الذي يتحد مع الدين اتحادا وثيقا) .



نعلن الحرب فسلحنا هو كيف ننشر الجمال، فهو مشروعنا لنغطي مساحات وحقول خضراء في بنية العقلية الموسيقية .

يقول فاجنر (إذا أردنا ان نتخيل الجمال بأكمل صوره فيكفي ان نستمع إلى موسيقى جميلة) . انن كيف نبني المجتمعات وكيف تعالج فيها مخلفات العصور المظلمة، هل بغياي الاستعداد الذاتي للتعلم ام بنمط السلوك البشري المنضبط ؟ وكيف نستطيع أن نؤسس لمدارس تثقيفية تتبنى الإنسان مشروعا لها منذ نشأته لتضعه في الطريق الصحيح لتسير به مستقيما باتجاه الثقافة والادب والموسيقى، ونجعل من الفكر المنفتح منطلقا للمعالجة لتنظيف محتوياته من دون المعتقدات والتخاريف السلوكية المتوارثة من بؤر التخلف والجهل ليكون المحتوى التأسيسي لهذه العقلية مقرونا بعملية النمو المتدرج والمراقب، حتى لا تمر من خلاله شوائب حقب سوداء ألقت بظلالها على تحجر وغلق العقول وما الامية والجهل إلا نتاج من تلك الحقيقة.

كيف نتحصن وكيف نجعل منهما ظاهرة طارئة ليس لها رواج في عالمنا؟ وكيف نعطي لأنفسنا القوة والاستعداد الذاتي لصداقة يمكن أن تحولك إلى ماكنة تدار بعقلية المستبد ؟ وهنا يكمن التجاهل فهو لم يحترم فيك شيئا الا بقدر ما تقدم له من خدمات تجعله أكثر سلطة وجبروتا بعيدا عن كل الجوانب الإنسانية والعاطفية والرغبات الداخلية المكونة فهو يهتم بعالم بناء السلطة والمال بمدخولات دينية مزيفة مستغلا الجهل فهو ركيزته لاضفاء الشرعية لتحركاته وممنوعاته فيحول المجتمع إلى صراع عقلي وليس فكريا بين من هو حلال اوجرام بمنظور استغلاني قابل للزحف والتأثير لأنها من منطلق لا يمكن للانسان البسيط التشكيك به أو مواجهته، وبهذا يمكن أن يغلق به عقولهم



ماجد حجار

يقول أحد الفلاسفة (لماذا الفن بهذا الجمال لانه لا غاية من ورائه ولماذا الحياة بهذا القبح لأنها مليئة بالغايات والاغراض والأهداف) *.

ثمة مقارنة بين القبح والجمال وبين الجهل والتجاهل وما تأثير السلطة والمجتمع على بروز هذه الظواهر او اخفائها .

الجهل والتجاهل هما حجران لن يختلفا الا بقدر انتمائهما للتخلف فلن نغفو على سطح الجهل حتى تأخذنا رياحه إلى عالم الانحطاط والتفسخ ولن نشعل موقدا للقبح حتى يخلصنا من برودة العقول المتجمدة، وهنا لا نحارب القبح بالقبح فلا مكان للقبح في عالم الجمال وإذا أردنا ان



الحقيقة الرياضية

الخميس 09/01/2025 العدد (2815)



بعد مرور عقدين على رحيله.. (الحقيقة) تستذكر اللاعب الكبير عبد كاظم

رفض عروضاً احترافية في مصر وتركيا وإيطاليا لاجل عيون العراق عاصر ثلاثة أجيال كروية واعتزل في قمة عطائه



مرت علينا في الخامس من كانون الثاني الجاري الذكرى السنوية الـ(20) لرحيل اللاعب الدولي والمدرّب المقتدر عبد كاظم، الذي شكل رحيله صدمة لجماهير كرة القدم والرياضة في العراق، وجرحا في قلوب زملائه في الفرق والاندية والمنتخبات التي مثلها (ابا فراس). ولد اللاعب الراحل عبد كاظم في الاول من كانون الثاني عام 1942 في الجزء الشعبي من منطقة راقية في بغداد في تلك الفترة وهي العيواضية في بيت متواضع الى جانب قصر أحد الوجهاء آنذاك قريبا من نهر دجلة الخالد وملعب الكشافة، فشكّلت بداياته بتأثير هذين العاملين في منطقة يبصر فيها الانسان نور الحياة فيجد أهلها يركضون ... يسبحون ... ويلعبون الكرة، وكطفل علمه والده السباحة ولم يلبث ان جعل الشط أحد اهتماماته المبكرة كان صغيراً وهو يعبر سابحاً نحو جانب الكرخ الى منطقة قريبة من مقهى (البيروتي) وحتى العطيفية ، ركض ولعبت الكرة في المنطقة ولم تكن طفولته خاملة بل كانت تحمل حيوية ونشاطا ،قبل ان يدخل مدرسة (العسكري) الابتدائية التي كانت تشغل بناية بيت متواضع قديم ... ادخله أهله الى (الملا) هو وأخوه جواد ليتعلم العربية وحفظ القرآن الكريم وكان دائم الهروب وقليل المواظبة ،لم يلعب الكرة في مدرسة العسكري بشكلها المنظم وفي فريقها المدرسي بل كان يتفرج على الفريق وهو يضم طلابا اكبر منه سنا أذكر منهم من كان يلعب جيدا المرحوم عامر جميل واخاه اللاعب طارق الذي اعتزل اللعب واتجه للتدريب .

الحقيقة / خاص

في الفترة الاولى كان ملعب الكشافة يمثل له الحلم ... كان يذهب ويتسلق الأشجار والنخيل المحيطة به لمشاهدة المباريات ...ومنها عندما شاهد منتخبنا العسكري مع منتخب مصر العسكري يوم جاء بنجوم الكرة المصرية وعلى رأسهم الكابتن (حنفي بستان) ... لقد شاهده دون ان يدخل الى الملعب لأنه لم يكن يمتلك ثمن الدخول ... بل ان الدخول الى الملعب كان يشكّل له رهبة وهو في هذا العمر، وشاهد (جموي) الذي سطع نجمه في المباراة وأعجب به الى الحد الذي استهواه وبدأ ينادونه أهله وأقرانه بلقب (جموي) عندما كان يلعب الكرة وعندما كان يحلم بأن يصبح لاعبا مثله ، كان والده يعمل في مصفى الدورة وحصل على دار سكن في تلك المنطقة ووجد بالقرب من سكنه الجديد ملعبين لكرة القدم، وهذا عامل مهم كي يتمسك بهوايته وأن يستمر بها ... ولقد وجد اقرانه يلعبون الكرة فلعّب حتى أصبح فريق المصفي فيما بعد يشركه كلما كان بحاجة الى لاعب حتى تشبّثت أقدامه بالفريق . وكان فرحا وهو يلبس الحذاء الرياضي الخاص بالركض (السباكس) الذي اعطته له المدرسة واشترك في السباق فكان الاول في سباق الـ ١٠٠ م و الـ ٢٠٠ م والطفر العريض والذي كانت هذه الفعالية تستهويه، وجمع مدرسته ٣١ نقطة و ٧ نقاط للفعالية وجاءت مدرسته بالمرتبة الثانية ولاول مرة في حياتها الرياضية بعد مدرسة الميتم التي كانت تحزن الاولى دوما لأن طلابها كبار السن .. وكانت فرحة كبيرة له وسمع المرحوم آنذاك أكثر من واحد من اهل المنطقة يردد (منو يعرف مدرسة كرامة لو مو عبد كاظم !!!)

بداية صعبة مع المنتخب الوطني:

مثما وجد في نادي الشرطة جيلا من كبار لاعبي الكرة وجد في المنتخب بعض العمالقة، بعضهم في طريقه لتوديع الملاعب والبعض استمر لعدة مواسم كروية، وكان اعتزال اللاعب الكبير جموي هو الذي فتح الأفاق الكبيرة له وللعديد ممن لعبوا بهذا المركز ومنهم على سبيل المثال ايضا اللاعب جبار رشك . لقد كانت مشاركته في الدورة الرياضية العربية في القاهرة عام ١٩٧٠ احدي البدايات الكبيرة له في صفوف المنتخب وفيها أصيب اللاعب جموي وفقد منتخبنا لاعبا كبيرا باصابة كبيرة وهو اللاعب عمو بابا واكتنفت بدايته في صفوف المنتخب الوطني ببعض المواقف التي ظلت في ذاكرته.

كثيرة هي اللقاءات التي شارك فيها ضمن صفوف المنتخب العسكري و الوطني داخل و خارج القطر في فترة الستينيات ومنها على سبيل المثال تعادل منتخبنا مع تركيا عام ١٩٦٧ وهي مباراة يعتز بها كثيرا لأن منتخبنا كانت تخرج بخسارات ثقيلة في أكثر اللقاءات امام الفرق التركية ولقد قيل يومها بأن عبد كاظم انقذ مرمانا من عدة محاولات تركية . في العام نفسه ايضا زارنا منتخب المانيا الديمقراطية وخاض مع منتخبنا لقاء مثيرا على ملعب الشعب الدولي وكان فريقا سبقته سسمعته بانتصاراته أمام الفرق العربية و بنفيكا و الاتحاد السوفيتي وفي تلك المباراة صنع عبد كاظم ومع زملائه المدافعين



شبكة بغداد الرياضية

الفريق في كل الاحوال ، و ايضا مباراة منتخبنا مع اندونيسيا ١ - في مباراة ضغطنا فيها طيلة ٩٠ دقيقة على الفريق الخصم، يذكر انهم ضربوا منتخبنا بالحجارة والقناني الفارغة ولم يتقدّ منتخبنا من شغب الجمهور سوى تدخل الشرطة وقد اشادت الصحف الرياضية هناك بما قدمه لاعبونا ومنهم اللاعب عبد كاظم . في كانون الاول عام ١٩٧١ أحرز منتخبنا بطولة دول مجموعة اسيا الغربية بعد ان فزنا على المنتخب الكويتي في مباراة شهدت في

من المباريات المهمة التي كان يتذكرها المرحوم عبد كاظم ايضا سفره عام ١٩٦٨ الى تركيا لملاقاة المنتخب التركي في طرابزون وهي المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل وكان المرحوم قبل المباراة قد اصيب بهبوط نبض القلب و منع الطبيب اشراكه في المباراة وطلب من المسؤولين عن الفريق ذلك، الا أن عبد كاظم رفض والتمس للمدرّب عبدالاله محمد حسن ان يكون ضمن

ذكريات كروية عالقة :

سدا بشريا قويا أمام هجمات الالمان وخرج منتخبنا متعادلا بهدف سجله كوركيس اسماعيل وللانان المهاجم فرنزل، وشعر المرحوم عبد كاظم بالفخر صباح اليوم التالي من المباراة وهو يقرأ بأن عبد كاظم كان فدائيا وأنقذنا من اصابات محققة وبأنه كان عند المسؤولية وتعملق في المباراة لأن هذه الكلمات المنصقة هي التي اصبح زاد الطريق في رحلة الصراع مع الكرة عندما كان يتشرف بتمثيل القطر .



تاج الملك وبدلة الفدائي

قاسم حسن الدراجي

ربما يعتقد القارئ الكريم أننا نتحدث اليوم عن احد ملوك الامبراطورية الرومانية او البابلية الذين امتد حكمهم الى الفى عام وكان اشهرهم الملك حمورابي، او عن ملوك العصر الحديث الذين تربعوا على عرش الحكم في بلدانهم بالوراثة وعانوا فيها فسادا، لكننا نتحدث عن ملك من ملوك الكرة العراقية الذي توجهت الجماهير واعتلى كرسي المحبة في قلوبهم ، ملك من عائلة فقيرة سكنت الى جوار نهر دجلة. ولد عام 1942 في الجزء الشعبي من منطقة راقية في بغداد في تلك الفترة وهي العيواضية، في بيت متواضع الى جانب قصر أحد الوجهاء آنذاك، قريبا من نهر دجلة الخالد وملعب الكشافة فشكلت بداياته بتأثير هذين العاملين في منطقة يبصر فيها الإنسان نور الحياة فيجد أهلها يركضون و يسبحون ويلعبون الكرة ، تعلم السباحة فاجاد فيها واطلق العنان لساقيه فكان عداء من الطراز الاول في ركضتي 100 و 200 متر في سباقات المدارس عبر (متوسطة الوثنية) ولكونه قريبا من ملعب الكشافة فلابد ان تكون لكرة القدم ونجمها الكبيرانذاك (جمولي) تأثير مباشر في حياته وان يدخل هذا العالم الساحر من اوسع ابوابه ليلعب مع الفرق المدرسية والشعبية وينضم الى القلعة الخضراء شابا يافعا بطول فارع ولياقة بدنية عالية واجادة رائعة لألعاب الهواء وقطع الكرات بشكل (سلس وقوي) في الوقت نفسه .

استدعي الى المنتخب الاهلي وخاض اول مباراة ضد فريق اجنبي عام 1963وهو المنتخب الروماني ليرتدي فيما بعد فانيلة المنتخبين الوطني والعسكري ويلعب امام منتخبات تركيا والاتحاد السوفياتي ونادي بنفكيا والمنتخبات العربية، ونظرا لمستواه الرائع والاشادة الكبيرة من المدربين والمحليلين العراقيين والعرب والاجانب لقب (ملك التغطية) . يحظى بمبايعة جماهيرية واعلامية مستحقة ليقود خلالها المنتخب الوطني والعسكري وفريق اليات الشرطة (نادي الشرطة) في العديد من المباريات والبطولات المحلية والخارجية. انه (الملك عبد كاظم) الذي تخلص عن عرش الحكم وخلع لقب ملك التغطية وارثى بدلة الفدائي في مباراة منتخبنا الوطني امام استراليا عام 1973 اثناء التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم عندما تعرض الى جرح بليغ في رأسه بعد مرور ثلاث دقائق على بداية المباراة عندما ارتقى مع لاعب استرالي في كرة مشتركة وحدث الارتطام الرهييب الذي نتج عنه جرح في رأسه وفقدان اللاعب الاسترالي لثلاثة اسنان سقطت منه جراء الاصطدام ولم يعلم بذلك الا بعد عودته للملعب معصوب الرأس ليواصل قيادة السفينة .

انتفض كالمسوع بعد ان تم تضييده واندفع عائدا الى الملعب وبقي 90 دقيقة يكافح مع زملائه بفدائية عالية نالت اعجاب الجماهير الاسترالية قبل العراقية ، وبعد المباراة خطب الجرح بسبب " ابر " غرزت في رأسه ومنعته تصائح الطبيب من المشاركة مع فريقه في المباراة الثانية مع نيوزيلندا ،وكان عبد كاظم قد حظي بعناية بعدها من الاشقاء العرب وزاره محافظ سدني للاطمئنان عليه وتهنئته لانه لم يغادر الملعب وكان عبد كاظم قد حصل على لقب أفضل لاعب بالتصفيات آنذاك ، وبين سنوات الابداع والتألق والجماهيرية وبين الغربة والتهميم والاقصاء رحل (ابو فراس) الى الاخرة، تاركا أثرا كبيرا وسفرا خالدا في التضحية وكران الذات والعطاء المتنوع .

من رصيده لقبا آخر وبعد فترة أيضا درب الفريق لمدة قصيرة ولكن سرعان ما قرر الرجوع لبدء مشوار جديد مع الكرة، وهي العودة الى العراق، هذا العراق الذي كان يجري بدمه في كل وقت وزمان لكي يعمر ما هدمه الزمان والماضي الأليم. عاد من جديد الى نادي الشرطة واللجنة الأولمبية. ترأس نادي الشرطة لفترة وترك الرئاسة لأسباب مختلفة ولكن مابين التصليح والانشاء والتخطيط كان للقرر ان يقرر رحيل عبد كاظم عنا الى مثواه الأخير وإلى جوار ربه في ١٠/٥/٢٠٠٥ ولتعم الأحزان كافة انحاء العراق وأمريكا التي أقامت بطولة باسمه في ذكراه السنوية الأولى بمشاركة فرق عديدة وفريقين سما نفسيهما فريق عبد كاظم أ وفريق عبد كاظم ب .

ولما كان لعبد كاظم من حب في قلوب الرياضيين المغتربين ، فقد قرروا تأسيس ناد عراقي يحمل اسمه وبالفعل حصل هذا عندما أسس لاعب نادي آليات السابق عامر يوسف والكابتن ثامر يوسف وممتاز توماس، ناد حمل اسم اتحاد عبد كاظم وبعدها تمت تسميته بفريق الرافيدين العراقي والذي بدأ بتحقيق الانتصارات كما كان رمز النادي عبد كاظم ومن اول مشاركة حققوا الفوز وأهدوه للمرحوم بحضور نجله فراس .

للحديث بقية :

وبعد هذا الاستذكار لأحد فدائيي العراق المرحوم عبد كاظم كان لابد لنا من الكتابة شيئا بسيطا عن حياة هذا العملاق الذي عاصر اجيالا مختلفة من جيل عمو بابا وحامد فوزي الى ثامر يوسف وفلاح وضرغام الحيدري وبعدها حسين سعيد واحمد راضي وغيرهم من الأجيال .

عبد كاظم من مواليد بغداد عام ١٩٤٢ متزوج من السيدة هناء وتاريخ زواجه كان في ١٩٦٦/٦/٢ وله من الشباب اثنان : فراس و أوت ومن الشابات اربع نبراس وأيناس وميس وشمس وله أخوان هما جواد وسامي ومن هواياته المفضلة المطالعة وكان من اهتمامات المرحوم عبد كاظم الثقافة والسياسة أيضا مثل نادي آليات الشرطة والمنتخب الاولمبي والعسكري والعراقي وكان يمثل أغلب الفرق العراقية عندما كان يزور العراق فرقا خارجية حتى قيل عنه ان عبد كاظم هو قلب نابض لجميع الفرق العراقية، ومنتخب بدون كاظم كالسفينة بدون ريان .



الكثير من عمالقة الكرة، نعم ودعها ولكن لم يستطع أن يفارقها فعاد اليها ولكن هذه المرة عاد ومع التدريب لبعض الفرق العراقية، عاد ليعطي خبرته وتلقاه وفنونه الى جيل كان يحلم ان يكون عملاقا كالعماقل عبد كاظم لما كان يحمل اسمه من رهبة للجميع. درب المرحوم عبد كاظم في اواسط الثمانينيات شباب نادي الشرطة الرياضي واحرز لقب دوري العراق لفئة الشباب ومنها انتقل ليدير نادي الرشيد الرياضي عندما كان يلعب في دوري الدرجة الثانية ومع هذا الفريق تألق ايضا بخبرته التي اكتسبها عبر سنين من الابداع واحرز مع الفريق دوري الدرجة الثانية ولينقل الفريق الى دوري الدرجة الاولى مع الكبار وبعدها شد الرحال ليوزع خبرته الى أندية أخرى منها نادي الشرطة ونادي التجارة ونادي اربيل وصلاح الدين وكما كان له الشرف بتدريب منتخب العراق للناشئين والمنتخب الوطني باء ، وبين هذا وذاك ، جاءت الساعة لرحيل المرحوم عبد كاظم الى بلاد شغرت انه سوف يضع الحجر الأساس لهذه المستديرة في هذا البلد وهي دولة اليمين الشقيقة، احترف هناك مع نادي وحدة صنعاء وكان لهم وله ما اراد حيث احرز درع الدوري هناك موسم عام ١٩٩١ / ١٩٩٢ .

وبعد التألق في دولة اليمن ولما يحمله عبد كاظم من وفاء واخلاص للوطن والذي رفض الكثير من العقود ايام تألقه قرر عودته الى العراق وألبد من جديد وعاد الى العراق (ويا ريته) لم يعد، عاد لكي يتجرع قساوة النظام والتعرض الى مضايقات من قبل الاتحاد السابق والذي بعدها قرر المرحوم عبد كاظم هجرة البلد الذي يعشقه وهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية ليبدأ رحلة جديدة من حياته المليئة بالتألق والابداع . في أمريكا كاظم ظهر الفرح والسرور على وجه اغلب الرياضيين العراقيين المغتربين ومنهم الكابتن ثامر يوسف لاعب نادي الزوراء واخوه لاعب نادي آليات الشرطة وزميل كاظم آنذاك الكابتن عامر يوسف ومن ثم ليلتقي بالكابتن ممتاز توماس المدرب الكاديمي ومدرّب منتخب ناشئي العراق وبعدها ليكتمل الفريق بقاء مع الثعلب فلاح حسن ومناضل داود وغيرهما من الرياضيين .

وبعد هذا التجمع كان لابد من المرحوم عبد كاظم أن يعود الى مزاولة معشوقته المستديرة فانضم الى اخويه ثامر وفلاح وغيرهما الى نادي العراقي الأمريكي ودافع عن ألوانه مع فريق النادي لاكثر من اربعين سنة وحقق مع النادي بطولة دوري ميشيغان ،ليزيد



والزوراء هي الاخيرة في ملاعب الكرة .

التدريب والهجرة الى بلاد الغربة

بعد أن اعتزل المرحوم عبد كاظم الكرة وودعها كما ودعها

بعض دقائقها ضغطا كويتيا وكتب عنها الصحفي العربي احمد مكاوي في جريدة الملاعب الكويتية قائلا: لعب الدفاع العراقي عبد كاظم ومن خلفه ستار خلف حارس المرمى الدور الرئيسي في فوز فريقه بالكأس . وفي بطولة كأس فلسطين عام ١٩٧٢ حيث احرز منتخبنا الوطني بطولة المجموعة الاولى بعد الفوز على الكويت في مباراة مثيرة ٣ - ١ بعد ان قدموا من المستوى ما أهلهم لذلك . وفي مصر واجه مع زملائه بالمنتخب خبرة لاعبي مصر في تلك الفترة وهم حسن علي و السراجي و البوري و ميمي درويش وويو و شحثة و علي ابو جريشة و فاروق السيد و مصطفى رياض و سيد عبد الرزاق .في حزيران عام ١٩٧٢ فاز مع منتخبنا العسكري ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم بعد ان هزم في مباراة الختام منتخب ساحل العاج بثلاثة اهداف نظيفة وفي هذه البطولة حقق منتخبنا فوزا لامعا على المستوى الدولي يوم فوزنا على منتخب اليونان، ولعب خط دفاعنا المكون من مجبل فرطوس و دوكلص عزيز و صاحب خزلع و عبد كاظم مباراة الاستبسال و الدفاع الرجوي عن المرمى .

عروض احترافية :

اثناء تصفيات كأس العالم في سدني وللمستوى الجيد الذي ظهر عليه المرحوم عبد كاظم في المباريات فقد تلقى عرضا من النادي الإيطالي الذي كان بطلا للسوري للعب ضمن صفوفه للاحتراف معه كانت هناك مغريات عديدة ولكنه رفض على الفور ولم يفكر لحظة بترك الوطن واللعب لاي فريق في العالم ،كما انه سبق وان تلقى عدة عروض احترافية للعب ضمن اندية عربية واجنبية ورفضها ايضا لانه كان يقول (مال الدنيا لايساوي دقيقة لعب في صفوف المنتخب الوطني).وفي تركيا جاءه عرض من نادي بشكتاش التركي الذي يلعب لسه الكثير من اللاعبين الاوربيين المحترفين ورفض أيضا .

اعتزال الملك:

وقبل الاعتزال تدرّب مع المنتخب استعدادا لبطولة الخليج العربي وكأس العالم العسكرية عندما استدعاه رايشلت وكذلك داني ماكلن لكنه اعتذر مقررًا الاعتزال وكان له ذلك المستوى الدولي عام ١٩٧٧ ثم اعتزل عام ١٩٧٨ نهائيا بعد ان لعب الموسم الاخير لفريق الشرطة ، ومن الاعتزال ذكر انه شعر بان مباراة الشرطة

قراءة في كتاب "الهوية والشعر" عن تجربة الشاعر الفريد سمعان

ريسان الخزعلي

(1)

"الهوية والشعر" كتاب الشاعر / عمر السراي / جهد يمتلك خصوصيته في الدراسة الأكاديمية ، إذ أن الكتاب في الأصل رسالة ماجستير عن تجربة الشاعر / ألفريد سمعان / الشعرية مقدّمة إلى الجامعة المنصرية . والخصوصية كامنّة في طريقة البحث والشاعر الذي تناوله البحث كما سيتضح في فقرات هذه الإشارة .

حمل الكتاب عنوانين إضافيين لاحقين بالعنوان الأساس (الهوية والشعر) هما : قراءة في تجربة الشاعر ألفريد سمعان ، ونقد .

إنّ العنوان الأول ، ضرورة توضيحية يقتضيها التخصيص ولابدّ منها ، أمّا العنوان الثاني (نقد) فقد جاء فائضاً عن الحاجة كون التوصيف الأقرب هو : دراسة وتحليل ، كما هو واضح من متون البحث ؛ غير أنّ هذا التوصيف المقترح حينما يُضاف ، سيُوجد تداخل بين " القراءة " و " الدراسة والتحليل " ، كون القراءة ضامنة لمعنى الدراسة والتحليل ، من هنا كان التجنيس (نقد) فاصلاً اضطرارياً بين التوصيفين كما أرى ، رغم أنه ، أي النقد ، لم يكن من شواغل وممكنات البحث ، والشاعر / الباحث يعرف جيداً امتيازات كلّ من الدراسة والنقد ، ولو كانت المقاصد نقدية خالصة ، فإنّ العنوان الأقرب : قراءة نقدية في تجربة الشاعر ألفريد سمعان هو الأكثر تواشجاً. ويبدو أنّ اشتراطات الدرس الأكاديمي تفوق معرفتي .

(2)

تناول البحث تجربة شاعر مناضل كتب الشعر منذ الأربعينيات ، و كان على مقربة زمنية من الشعراء الرواد وتحولات التجديد في الشعر العراقي ، إلا أنه لم يحقق ما حققه فنياً ، إذ امتاز شعره بالمباشرة والبساطة والوضوح ، بحدود موهبته وفهمه للشعر وفكرة الشعر ، أو كما تملّيه عليه تجربته السياسية والفكرية ونظرتها للأدب والفن ، وهو ليس من أصحاب التجارب الباطنية أو الذهنيّة ، وإنما شاعر تجربة شخصية صادقة ، ومن مشكلات التعبير عن التجربة الشخصية بصدق كما يقول / أدونيس / (زمن الشعر) ما يُهمل من اعتبار للإرث الشعري ، مقابل التعبير عما تفرضه المقاييس والأسس التي فرضها هذا الإرث وعممها . من هنا لم يحظ الشاعر بتناول دراسي أو نقدي ، سوى بعض مقالات متباعدة في كُتب معدودة . وهكذا جاءت دراسة الشاعر (عمر السراي) فضاءً كاشفاً لتجربة شاعر يتقاسمه الضوء والظل ، ولم يكن أمام الباحث غير الاهتمام بالذي ارتبط بشعرية الشاعر : الشعر والهوية ، وهي ملامح استطاع الكشف عنها ببراعة وتمعن دقيقين وبأسلوب شعري / نثري خالٍ من هنات النحو والإملاء السائدة في بعض الرسائل والأطاريح في العقدين الأخيرين .

(3)

ضمّ الكتاب توطئة ومقدمة و تمهيد عن التشكّلات المعرفية لمفهوم الهوية ، وثلاثة

فصول : موجّهات الهوية ، تمثّلات الهوية ، وسائل تشكيل الهوية . إضافة إلى الخاتمة . وهي تقسيمات تقتضيها طبيعة الدراسة الأكاديمية .

في كلّ فصل من الفصول الثلاثة ، كتب الباحث اضاءات موسّعة عن تفرّعات : موجّهات الهوية ، تمثّلات الهوية ، وسائل تشكيل الهوية



. وكان الجهد البحثي ممسكاً بمركزه في كل فصل أو تفرّع منه ، فكلما يحصل استغراق ما ، يعود إلى المركز معلناً خلاصته الاستنتاجية ، مسقطاً تمهيداته النظرية / المعرفية على شعر الشاعر بوضوح ، مما جعل التطبيقات سمة البحث وأهدافه - وهنا يصبح التوصيف المقترح الآخر لهذا الكتاب : تطبيقات الهوية في شعر الشاعر ألفريد سمعان - ومثل هذه التطبيقات لم تقتصر على عدد من دواوين الشاعر ، بل شملت - الثمانية عشر ديواناً . ومثل هذه الإحاطة ما كانت لتحصل لولا صلة الشاعر / الباحث بالشاعر موضوع البحث ، وهي صلة أدبية مهنية . ولعلّما نجد شاعراً كتب عن شاعريته هذا الاقتراب .

(4)

ربما يصح القول بأنّ التمهيدات النظرية التي جاء بها البحث يُمكن تطبيقها على شعر أي شاعر يعدّ بالهوية ، لكنّ هذا لا يقلل أبداً من شأن وقيمة وتماسك البحث ، إذا لابدّ من هذه التمهيدات الكاشفة ولا يصح الدخول مباشرة من دونها . وفي المفتتح الآخر، تجدر الإشارة إلى بعض الملاحظات التي نجدها ضرورية في مثل البحث الشامل :

* .. في التمهيد وما تبعه تمّ التعريف بالهوية ، لغويّاً وفكريّاً وفلسفياً ، وقد أشبع الموضوع بكفاية دالة ، إلا أنّ البحث عاد مرّة ثانية للتعريف بها في فصل (وسائل تشكيل الهوية) . * .. لم يتطرق البحث إلى الجوانب الفنية

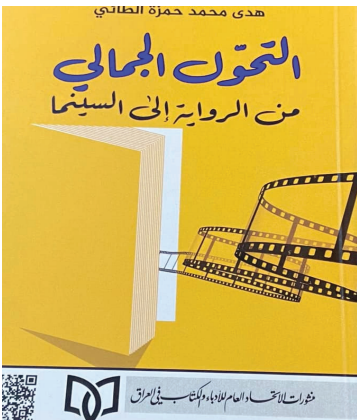
التحوّل الجمالي من الرواية الى السينما ضمن إصدارات اتحاد الأدباء

حمزة الطائي.

الكتاب الذي احتوى عدة مباحث وفصول تتناول كيفية وآليات تحويل الرواية الى فيلم سينمائي، مع عرض نماذج لتلك الروايات والأفلام، بالإضافة الى مقدمة كتبها المؤلفة وملحق صوري. الكتاب الذي جاء بواقع (320) صفحة من القطع الكبير قام بإخراجه وتصميم غلافه الفنان المبدع الدكتور نصير لازم.

الحقيقة - خاص

بسبب ندرة الكتب المهمة بالسينما، وحتى تكون هناك مواكبة حقيقية لهذا الفن المهم، فقد بدأ الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق باستقطاب الكتاب المهمين بالنقد السينمائي وتبني طباعة منجزهم الإبداعي في هذا المجال. مؤخراً وضمن منشورات الاتحاد صدر كتاب بعنوان (التحوّل الجمالي من الرواية الى السينما) للناقدة والروائية هدى محمد



"لسان الراوي" قصص تجمع بين الدهشة والواقع الساهر

الحقيقة - وكالات

صدر حديثاً عن دار "الآن ناشرون وموزعون" بعمان كتاب "لسان الراوي" للكاتب الأردني قاسم توفيق، وهي قصص تجمع بين الدهشة والواقع الساهر وتبدو أقرب إلى حكايات "ألف ليلة وليلة" في ثوب عصري واقعي.

ويضم الكتاب 35 قصة تتنوع موضوعاتها التي تدور حول شخصيات اشتبك معها الراوي (المؤلف) وأحداث شاهدها وعاش في غمرتها. وتتنوع قصص المجموعة وتتتابع وكأنها متتالية قصصية، يجمع بينها الراوي / الشاهد على كل الأحداث، وقد يكون في بعض القصص متماهياً مع أبطالها.

ويبدأ قاسم توفيق مجموعته بقصة موضوعها قديم يتجدّد "بيت الفئران"، ذلك الشبح الذي كان يخيف به المرء، سواء كان أباً أو معلماً أو محفظاً من يتعهّد بتعليمه أو تربيته، ويصفى

على أحداث قصته مذاقاً جديداً من خلال ذلك الاكتشاف المكيّر للمبالغة التي يحملها رمز بيت أو حجرة الفئران من خلال قصة محكمة البناء، متسارعة الأحداث، مستقرنة الوتر النفسي لـ"الحدوتة" المتكررة ما دامت الحياة.

ويختار توفيق لقصصه عناوين شائقة دالة تكاد تكون جزءاً من الأحداث، ففي قصة "الكشيش" (نسبة إلى الحمام الذي كان يربيه ويجمعه يومياً) تتجلى واحدة من الحكم التي قد يدركها الإنسان في حياته، وقد لا يتوصّل إليها حتى يرحل عنها، فيقول عن بطل القصة: "عندما استكان بعيداً عن الحمام، حسمت في داخله فكرة واحدة، وهي أنّه لا يخاف من الموت إلا الناس التي تخاف من الحياة، وأيقن أنّه لم يعد هناك وجود لإيمان ينصّ على أن التراكم يؤدي بالضرورة إلى تغير الصورة، ولا أن الثورة تأتي بالأحسن، ولا المودة تحصد المحبة، ولا العطاء يزرع الخير؛

إنّها حضارة الطين التي لا تصل في آخر الدرب إلا إلى الطين".

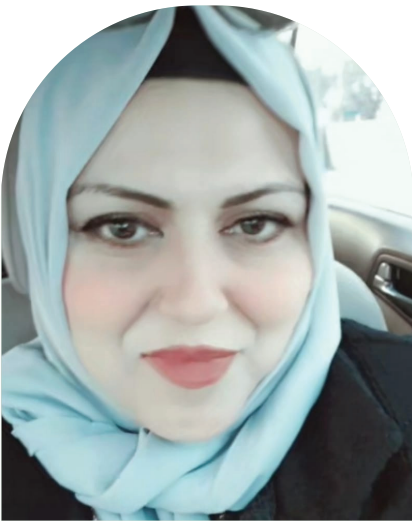
وفي قصة "مرض الصغيرة" يتتبّع الكاتب شعوراً إنسانياً قلماً يمكن تتبّعه في الواقع، ألا وهو مشاعر الصغار -أو على وجه الدقة اليافعين- بالأحداث من حولهم، فهو يصف شعور بطل القصة تجاه مرض أخته الصغيرة بكلمات أسرة: "ليس من اللائق أن يبكي على حال أخته حتى لا يكشف ضعفه لأمّه، خرج من البيت على غير هدى، وعلى حجر بعيد عن الحارة جلس وعندما استكان إلى نفسه بكى. لم يكن ما يحسّه حزناً، ولم يُبكيه الضيق الذي حطّ عليه من لحظة دخوله إلى البيت ولم يجد الصغيرة بانتظاره، بل كان يبكي لأنه فهم عندما نظرت نحوه ولم تقدر على الابتسام له أنه ضعيف، بل هو أضعف كثيراً منها لأنه لم يكن يعرف أو بما يمكن أن يفعل حتى يعينها على ألها".



وتعدّ قصة "الحكاية التي كتبها المؤلف" لقطة سينمائية من خارج إطار الشاشة، أو ما يقال عنه "الكواليس". نقرأ في تلك القصة: "كتب المؤلف في زاويته الناعمة في الصحيفة التي يكتب بها مقالته الأسبوعي، قال: هذا الكائن الوديع الصامت الهادئ الطيّب الرقيق، الذي يحب أصحابه ويعيش مع جيرانه بسلام، هذا الإنسان العاديّ مثل كل أناس عمّان، هذا الشغلّ المبتسم، الباكسي، الضاحك الحزين، الرقيق والقاسي، الوداع مثل عصفور على سلك؛ هذا الرجل يشتمل داخل صدره ثورة".

ويضمّن قاسم توفيق بعض قصصه روح الشعر التي يبدو أنها تتلبّسه بقوة في قصة بعنوان "هي زهرة حنون؟": "أذكر عندما كنّا نلتقي وكنت أشعل سيجارة وثانية، كانت تسألني: هل ما زال لقهوتكم المرّة طعمها الحلو؟". يا أنثى! يا أنثى! يا عصفور الفرح الذي حط فوق عش روعي! يا أنثى عاتقيني، قبّليني، أسكنني صلوات وجهك عمري الممزق".

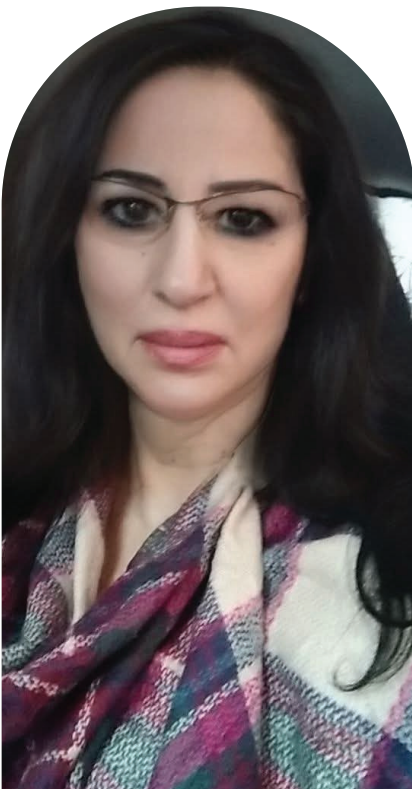
وقاسم توفيق (ولد عام 1954) روائي وقاص أردني، قضى طفولته وشبابه وما زال يُقيم في عمّان، درس في مدارسها وأكمل تعليمه الجامعي في الجامعة الأردنية حيث تخرج بدرجة بكالوريوس في الأدب. عمل في القطاع المصري منذ تخرّجه من الجامعة الأردنية في عدد من الدول العربيّة والعالم، إلى أن تقاعد ليتفرّغ لمثروعه الأدبي في الرواية في العام 2013 من وظيفة مساعد للمدير العام في بنك أردنيّ. تناولت العديد من الدراسات والكتب ورسائل الدكتوراه والمجستير أدب قاسم توفيق، والتي يكشف مؤلفوها مكوناته الأدبية والإنسانية. أصدر قاسم توفيق خمس عشرة رواية، وخمس مجموعات قصصية، بينها رواية "ماري روز تعبر مدينة الشمس"، بيروت، 1985، و"ورقة التوت"، القاهرة، 2000، "نزف الطائر الصغير"، بيروت 2017. الحائزة على جائزة كتارا للرواية العربية عام 2018، "ليلة واحدة تكفي"، 2020 والتي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر 2023. ومن قصصه "أن لنا أن نفرح"، عمّان، 1977، "سلاماً يا عمّان سلاماً أيتها النجمة"، بيروت، 1982، "ذو القرنين"، عمّان، 2009.



صولة الروح

سوسن يحيى قاسم

أياحاراً بين صهوة العقل
وصولة القلب
كنزيرة بوح
بفقر الصمت محمّل
مرتعش النثايا
لهفة واشتياقاً
بحروف الوصف مرتجل
كنجم تاه
في كبر الغمام
يعدّ الروح
لسكرات الأحلام بجناد
وقد أظناه الوجيل
كمحاكي ملؤه الإثارة محكّوم بالخفوت
وإن كان بالنور مكتمل
وانا اتجرع من القرار
وحكم الأدار
له هجوم ومقتحم
يامن تهايه أصيد الأفكار
وهوس المعاني به تنهيز
ألا رفقا بماتيق من هواني الذي
ماعاد يغريه الأمل
فقلوب العذاري بتراء لا عروش لها
وعقلك البائر كالبرق في العلا بسناه مجمل
تفان عليك قصائدي
من عيون الاحرف
كلما حتمت بفؤادي
المقل
كم بُنينا عن مآثم الاشتياق وعدنا كنافلة
عطر في معاصم الذكرى بعير الوفاء تنبتل
أيا خالما بغواية نبضي
بنخبج التوبة يبهده نغس روعي
صامتا يعلن موتي
وصداه مبتهل
كم صرخت عيناه
بهمس طويل
فألهمتني مآبين الثأيا زمهريز
الصدى ودمّ مشتمل
يا أسري في زنازين
الفؤاد بقبود طيفك
انا الحرّ فيه وانا العبد المكيّل
فبالذلة حبسي واحتجازي
والروح بالروح
متى ماتشاء تنصل
فما حاجتي لكأس
الندامة وقد ارتوي
من دمع الفراق
حينما رحلوا
فلا تسلني اليوم
من في صهوة الهوى يقظ
ومن هو الغل؟!



يسألونني

كيف حالك!!

مريم باجوق - بيروت

يسألونني كيف حالك!!
أبتسم وأقول... أنا بخير
عذرا يا سادتي... فإني كاذبة
كيف لي أن أكون بخير
وحرائر بلادي تن شوقاً ووجعاً
كيف لي أن أكون بخير
وشرفاتي الخاوية أوجعها الدمع
يا سادتي...
تُظلّني سماء لا طيور بها
تجوّمها تائهة
موسيقاها حزينة
وفجرها بعيد
كيف لي أن أكون بخير
وأرجوحة ملائتي...
وحرروف دفاتري ممزقة
ورزنامتي... سقطت منها
كل المواعيد
يسألونني كيف حالك
أبتسم وأقول
أنا بخير
كيف لي أن أكون بخير
سكن فيها الملاهي...
سكن فيها النعاس
سكن فيها الريح غصياً
وأكلامها صارت مداس
يا سادتي... يا سادتي
كيف لي أن أكون بخير
يوسف ما زال في البئر
ويعقوب ينتظر...
ريحا من قميص
وأنا ابنة النوافذ المشرعة
للحب... للحق وللعدالة
أنا ابنة الزيتون المتجرّد أصلاً... وأصالة
ابنة الجرح الذي لم يلتئم...
أنا ابنة الضماد
ابنة الودع الذي سبيلسم
ناراً اكتتبت...
أملًا تحت الرماد
وحينها سيسألونني
سأبتسم وأقول...
أنا بخير
ولن أكون يا سادتي...
كاذبة.

أزمة المثقف العربي

في رواية "أمري كان لي" للكاتب صنع الله إبراهيم

أحد الفرسان الذين كتبوا عن "القاهرة" بشوارعها الحديثة، وحواريها القديمة بوصفه أحد مواطنيها العارفين حقائقها، وايضاً عن بناء "السد العالي" في (نجمة اغسطس)، ومن بعدُ غادر "مصر"، واتجه شرقاً الى "لبنان" في رواية (بيروت.. بيروت) كاشفاً دقائق حربها الأهلية، ثم عبر الى الخليج، و (وردة) عن بواطن "سلطنة عُمان"، وسبقها (اللجنة) ولحقتها (ذات) ودخل السجن وكتب (شرف)، و (تلك الرائحة).. ترجم الى العربية عن الالمانية رواية (حمار بوردن) الرائعة، فنجده في (أمريكانلي- أمريكي كان لي)، يدهش فيما تناولته من ازمة متواصلة الخيبة، باقية، بقي يعيشها المثقف العربي. محددة خطوط محنته المتواصلة، واسبابها، فتبقى ايضاً كعلامة فارقة بين العلامات الكبيرة التي ابتدعها (صنع الله ابراهيم) في مسيرة الرواية العربية الحديثة.

محمد الأحمد

حيث يقفُ أستاذُ التاريخ بطلها موقفاً مهاجماً لما كان راكداً تحت بركة الزيت التي تفصل الماء عن الهواء، بموضوعية جريئة ذات زخمٍ ابيستولوجيا، موسوعيا، مقارناً، كاشفاً عبرها عما بقيَ ازدواجي متناقضاً ما بين الفكر، والممارسة، فاستاذ التاريخ العربي، أستدعي معيناَ يعطي دروسه لثة من طلبة الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، نجده للثُ قد أنهى فنجان قهوته، في شقة له مؤجرة حديثاً، لينطلق سراً حثيثاً في عمق مدينة كبيرة، متنقلاً بسرٍ دقيق مليء بالإشارات والدلالات، مجتراحاً اياها بفتنة عالية، وهي مزية فيه جعلته في طليعة كبار كتاب الرواية العربية، وسائراً مقارناً بين الثقافات المتباينة وسلطاتها المتناحرة، عند منحصر تحولها الخطير، في عالم اليوم التكنولوجي، متابعاً مسار التاريخ القديم والمعاصر مثرفاً على الاحتلال الأوروبي للقارة الامريكية بعد عام 1492 بالتزامن مع سقوط غرناطة، وتأثير ذلك على مصر المشرق العربي. (اكتشفتُ أننا نقف الى جوار تمثال لالهة الديمقراطية، اقيم بعد أحداث ميدان "بنينامين" في بكين سنة1989م، وجذبت "سارة" امها من ملاميسها، فانتحرت وحملتها بين ذراعيها. قالت: هذه الساحة التي يتم فيها التيشنج - ليشنج؟ اجل. يقرر الجمهور شق زججي أو صيني وينفذون قرارهم في الحال دون ان ينظروا حكماً قضائيا. كان الامر منذ قرن ونصف- الرواية ص 87). ونجد الروائي- المؤرخ يستخدم وثائق ذكرها على لسان البطال، او كجوامش في أسفل الصفحات، عبر استاذ التاريخ الناطق باسم الروائي، جعله يقدم مجموعة كبيرة من الوثائق التي تصور منظورا مختلفا عن التاريخ المعلن المكتوب، ويكتب ما كان مسكوتا عنه، حيث يمسسه في جوهر اختلافه، ما بين غربة الآخر لدى الآخر. وايضاً ما بين كل سلطة تلمس السلطة التي سبقتها، فالتاريخ العربي ليس موضع اختصاصه، فحسب. وانما اجترأحاً روايتاً ذكياً يفتقده كل من يريد ان يقول قوله.. فيما علقَ على الفكر العربي ابواب حريته، وجعلته مقصيماً.. (كانت نوافذ جبراني مسدلة كالعادة وقدرت أنهم إما لم يفيقوا بعد من النوم أو بقضوا عطلة نهاية الأسبوع خارج المدينة. استمتعت برهة بالهدهوء الشامل ثم تصاعدت أصوات مرحلة من حديقة المنزل الملاصق. وتردد من بعيد عويل سيارات الشرطة أو الأسعاف- الرواية ص55)، في عزلة تحتاج الجهد الكبير للفكاك منها، والاقتراب اكثر نحو اعادة النظر، ملياً. (ليس هنالك شيء غير عادي. هو من العائلة المالكة وغنى جدا. هل تعرف أنه بنى في سنن الخامسة والعشرين قصراً في الرياض كلفه 300 مليون دولار؟ ثم حصل على عمولة قدرها مليار دولار من عقد تليفون المملكة مع شركة التليفون والتلغراف الأمريكية. أطلقت صفارة من فمي: وما علاقته اذن بالثقافة؟ دعك أنه بإصبعه وقال: الرجل واسع المعرفة. ثم أنه يقبل التعددية وحرية التعبير. وهو الذي أسس هذا المركز بعشرين مليون دولار ندفع منها راتباً. وهو الذي سيدفع لك لو أردت أن تبقى عندنا مدة أخرى- الرواية). و يقدم الروائي في روايته مجموعة كبيرة، لا بأس بها، من الشخصيات التي تخدم اهدافه الفكرية التي كتب من اجلها الرواية، اهمها (المرأة العربية المسلمة، و (الفتاة اليهودية)، و (الهندي الاحمر) و (الاسود)، و (اليساري) اضافة الى (المدرسة اليهودية)، والموظفتان (السوداء والبيضاء) وبعض الاساتذة العرب، قد اختارهم من كل بستان زهرة، لتمتد المساحة اكبر من "مصر". ويشير الروائي عبر علاقته مع مجموعة من الأكاديميين العرب، وخصوصا المصريين، وبعض المثقفين الذين لجؤوا الى الولايات المتحدة ودورهم في تزييف الوعي. (توافق ذلك كان فلسفة التعليم ذاتها التي وضع أسسها المستشار الإنجليزي "دنلوب" عقب الاحتلال الإنجليزي ما زالت سائدة حتى

اليوم- أي بعد أكثر من قرن- بهدف تخريج موظفين جل اعتمادهم أثناء الدراسة على الاستظهار والحفظ لا على القوى العقلية في الابتكار والاستنباط، وأذكر مرة أردت أن أتفلسف على أحد الاساتذة فتساءلت عما إذا كان من الممكن اعتبار الفتح العربي لمصر حرباً توسعية تحت ستار الدين. وتعرضت يومها للسخرية والاستهزاء فكيف أجزؤ على التفكير بشكل مختلف؟ الوضع الحالي بعد (انور السادات)، ومن تلاه على سدة الحكم مخلفاً اوضاعاً اقتصادية مريرة، وحریات شخصية تحد منها هيمنة اجهزة دولته الامنية. دون ان يفوته المقابل، حيث يقارن، فيقوم بفضح المجتمع الامريكي من خلال حركته حيث يعري المذبحة الأوروبية ضد الهنود الحمر التي ابادت الملايين من السكان الاصليين متتبعاً دور الاسبان والانكليز والفرنسيين. ولم ينس (فيما يتعلق بالحضارة الفرعونية فأنا أميل إلى رأي أحد علماء الجيولوجيا المصريين في هذا الشأن- فهو يقول إن التخلف التكنولوجي عرض مصر القديمة للدمار مرتين. الأولى سنة 1680 قم عندما عرفت قبائل "الهكسوس" على أطراف الصحراء السورية البرونز وابتكرت العربات الحربية، فتكنت من غزو "مصر". واحتاجت هذه إلى قرن كامل كي تعرف صناعة البرونز وتتعلم فنون القتال الجديدة حتى تمكنت من طرد "الهكسوس". وتكررت المأساة مع الحديدي الذي لم تكن تملكه ولا الخشب وهو الوقود اللازم لتصنيعه، فدخلت عصره متأخرة بعد "الحثثيين" بخمسة قرون. نهارت التقنية والحربية التي جاءت مع عصر الحديد- الرواية). رواية بطلها مثقف جامعي يقوم بتدريس برنامج عن التاريخ المقارن لعدد من طلاب الدراسات العليا في إحدى جامعات مدينة (سان فرانسيسكو)، تثير أسئلة جريئة معاصرة، صميمية، ولا تجري مقارنة عمرانية شكلية: (بين مدينتي " القاهرة" و "سان فرانسيسكو- الرواية ص 69)، متناولة الكم المعرفي، وثقافة الآخر بالتعريف والمقارنة، بالفوارق الجوهرية مما بين المنظومتين المعرفيتين. وما تشكل بينهما من اختلاف: ينطرق كذلك الى دور الأوروبيين في اصطياد الافارقة واستعبادهم، ونقلهم الى القارة الجديدة، والتمييز العنصري، وبعض الحوادث التي تعرض لها السود مثل حادثة "ممفيس" التي احرق فيها "75" منهم احياء، واغتيال "مارتن لوتر كينغ" ورفض الملاكم "محمد علي كلاي" حرب فيتنام. مشيراً الى فساد الأنظمة، متطرقاً الى فضيحة الرئيس السابق "بيل كلينتون" وسكرتيرته الحسناء " مو نيكاً لو ينسكي " ، في خريف 9 9 1 م ، (مو نيكاً ارتكبت الفعل لأنها استعملت شفتيها أما هو فلم يرتكبه لأن سيجاره هي التي لامستهما وليس هو شخصياً- الرواية ص).. كذلك فضيحة "وايت ووتر" التي ذهب ضحيتها شهود كانوا حول "كلينتون" وزوجته. (لكني سرعان ما شعرت بالإحباط فالتاريخ الذي أقبلت على دراسته كان عبارة عن تسلسل معارك وملوك وعظماء وانتصارات وهزائم.

مئات الأسماء والتواريخ دون تفسير، وسرد، وتجميع على طريقة مؤرخي العصور الوسطى- الرواية ص99). ويكون مقارناً باحثاً في موضوعة العولة عبر تحليل الوضع الاقتصادي العالمي من خلال اندماج الشركات والبنوك العملاقة وتأثيرها على انتشار البطالة في الدول المتقدمة عدا عن زيادة افقار بلدان العالم الثالث. (تطرق الحديث إلى صعوبة تحقيق المخطوطات والوقائع التاريخية. وقلت إن المشكلة معقدة لأنها تتعلق في جانب منها بالمقدسات الدينية. كم من المسلمين مثلاً يعرفون أن "أبي هريرة" كان يختلق الأحاديث النبوية وأن "عمر بن الخطاب" حذرهم من ذلك عدة مرات؟ قال: لن تجد الأجيال القادمة صعوبة فيما يتعلق بالأحداث المعاصرة. فكل شيء مسجل الآن بالصوت والصورة- الرواية). بمعنى أنها رواية تشكل ((system subsystems) مقسمة إلى مجموعة من قسّمها كأستاذ مؤرخ- مثقف، يعرف ما له وما عليه، واطعاً نفسه امام مفترق الطرق، ويجري مقارناً ما بين الذي كان سائداً عليه، وما استجد عليه، بحكم الموقع الجديد: المنظومة التكنولوجية: المنظومة الاجتماعية: المنظومة الإيديولوجية: عن الإنسان، وبخاصة الإنسان المتخصص الذي يسميه بالمؤرخ- عبد الله العروي) فتتكوّن المنظومة الدنيا التكنولوجية من الأدوات أو التجهيزات الجسمة مادياً ومن تقنية استخدامها، التي بفضلها يجري تفاعل الأفراد والجماعات البشرية مع الوسط الطبيعي، وسجل الروائي سردا، دون اغفال (أدوات الإنتاج، وسُبل المعيشة، مواد بناء المساكن، ووسائل الهجوم والدفاع. وتتضمن المنظومة الاجتماعية العلاقات بين الناس، وما يقابلها من أنماط السلوك وهذا يشمل منظومات القرابة، والمنظومات الاقتصادية والسياسية والأخلاقية والحربية والمهنية). المنظومة الإيديولوجية المكوّنة من الأفكار والمعتقدات والمعارف، التي يجري التعبير عنها بمساعدة الحديث (الكلام) والأشكال الرمزية الأخرى؛ وهي تضمّ أيضاً الخرافة، والدين، والأدب، والفلسفة، والعلم، والحكمة الشعبية. (انفجرت أساريها وردت بحمية: أنا أعمل طول اليوم في شركة بها 600 مصام. عمل محسوب بالساعات. في البداية كنت أعمل

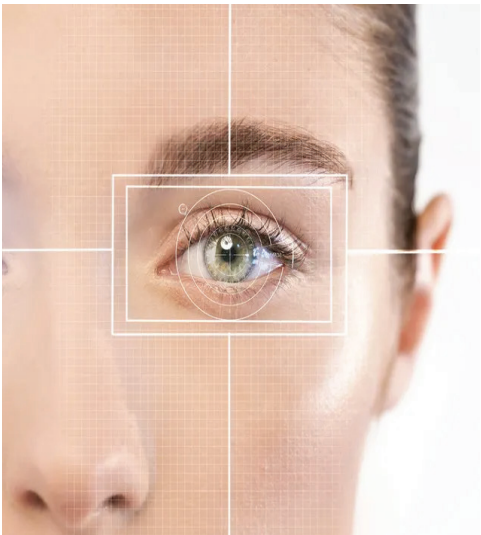
15 ساعة في اليوم. هذه الساعات الخمس عشرة تجلب لي ألفين وخمسمائة دولار في السنة أي خمسين دولاراً في الأسبوع، أما الشركة فتتقاضى من العميل ثلاثمائة دولار في الساعة. أي أنني أحقق لها أكثر من سبعمائة وخمسين ألف دولار في السنة. لهذا أبذل كل جهدي كي أصبح من الشركاء بعد سنوات فارتفع دخلي إلى خمسين ألفاً في الشهر زائد مكافأة سنوية عشرة آلاف. وعندما أبلغ الأربعين سيصبح دخلي مليوناً في السنة. أضاف زوجها: وفي الخامسة والأربعين سيكون المبلغ ثلاثة ملايين وفي الخمسين عشرة ملايين وهي اللحظة التي ستتقاعد فيها. أما أنا فلن أتجاوز عند تقاعدي في الستين رقم المئة ألف في السنة تخصم منها الضرائب وأقساط القروض. التقط حبة فسق من طبق المكسرات وأضاف متحاشي النظر إليها: المال هو كل شيء عند الأمريكي. يومياً يحسب كم كسب؟ وكم أنفق؟ وكم أذخر؟ - الرواية ص 65). ولا يعول المؤرخ (بطل الرواية المحور) الأهمية ذاتها على المخطوطات الدنيا المذكورة، بل يعتبر التكنولوجيا حاسمة ورئيسة في تطور الثقافة وقيامها بوظائفها. (ابتداءً من لحظة الذروة في سنة 1187 بدأ انحدار الإسلام لأنه أنغلق في وجه المعرفة- الرواية ص 107)، إذ أجرت الرواية مسحاً شاملاً لمفاهيم الثقافة وتعريفاتها العديدة جداً، خاصة المفاهيم المنهجية: والمنظومة، التي تناولها بالسرد حيناً او بالحوار ملتحطاً الكيف والنوع في التصنيف، ورأسماً صورة العزلة، والتركيب والتفاعل والتكامل للثقافة ككل، على الرغم من تعبّد العناصر والمكوّنات التي لا يجوز إبقاؤها مفككة. لتبقى الرواية في مصاف الكتب الأكثر مواجهة مع حرية الإنسان. مليئة بالمفارقات، والمتعارضات (قامت السيدتان إلى المطبخ وتبعتهما ببصري. وشردت إلى أن سمعت ماهر يتحدث عن العبقريّة الأمريكية، وقدرتها على علاج الأزمات بفضل الإمكانات الهائلة والتقدم الاقتصادي والعقول المجتذبة من كل مكان، والراع العسكرية الطويلة القادرة على ملاحقة أي مكان في العالم. وقال إننا تنبأ "فوكوياما" وستحل أمريكا مشاكل ربما نكون فعلا قد بلغنا نهاية التاريخ كما تنبأ "فوكوياما" وستحل أمريكا مشاكل المستقبل بالخروج إلى الفضاء الخارجي وندخل مرحلة مختلفة كلية بقوانين أخرى- الرواية). فاستاذ التاريخ عندما كان يبلد

على التعددية الثقافية (التي تشكل الأساس الحقيقي للهوية اليوم، ولا تؤدي بالضرورة دائماً الى السيطرة والعداوة: بل تؤدي الى المشاركة وتجاوز الحدود، وإلى التواريخ المشتركة والمتقاطعة - ادوارد سعيد): ذلك يتطابق وما يؤكد المبدع "محمود درويش" بان الشعراء والفنانين والمبدعين (يرتكبون جرائم بريئة بتحويلهم الماسي الإنسانية إلى جماليات مفرحة، وهو المأزق الذي يخلص نفسه من محنته السقيمة.

يقصّ مضجع أيّ مبدع ليظل عزاءه أن هذا يخلق أملاً مبتكراً أو متخيلاً). ويرى كميد وجود تمزق بين استفادة المبدع من العتمة وتحويلها إلي ضوء وهو ما تتمكن منه الإرادة الإنسانية، (إن أي شاعر يرغب في الانطلاق ويبدل جهوداً طائلة جمالية ومعرفية من أجل شحن القصيدة تتجاوز يترك لها مجال للاستمرارية). فالمثقف عندما اجترح خياله استاذاً للتاريخ، فهو يروم المقارنة بين مسيرة التاريخ، ووثيقته المسكوت عنها، فقد أكد على صدق ما يؤمن به عندما قائلنا، بلا تردد، او تحوط -- (لا يراودني شك في ان كل مصري هنا يدرك حجم الكارثة الحققة بوطننا، وهي لا تقتصر على التهديد العسكري الاسرائيلي الفعلي لحدودنا الشرقية، ولا على الاملاءات الاميركية، وعلى العجز الذي يتبدى في سياسة حكومتنا الخارجية، وانما تمتد الى كل مناحي حياتنا، فلم يعد لدينا مسرح او سينما ما بحث علمي او تعليم لدينا فقط مهرجانات ومؤتمرات وصندوق اكاذيب. لم تعد لدينا صناعة، او زراعة، او صحة او عدل. تفشى الفساد والنهب ومن يعترض يتعرض للامتهان والضرب والتعذيب. وفي ظل هذا الواقع لا يستطيع الكاتب ان يغمض عينيه او يصمت لا يستطيع ان يتخل عن مسؤوليته). فثمة استمناقفة من أجلي كعالم لثقافة العربية، كونه اغلب اساتذته تطلب من الطلبة، ما تحت البصر، وهي الرقيب المنكر على اي بحث جدي، إذ تريد ان تقرر ض عليه قيودا، وترهبه قمعاً، حتى لا يمس "التابو" المثلث (الدين- الجنس- السياسة)، وتحدد له شروط الاختيار من كتب الرفوف القبرية، ليس لتكونها لقررا جديداً، وانما لأنها تحفظ عن ظهر قلب مساحاة العربية، وأطره، لأنها تريد غالباً ان تنفسي اي نمرد، وربما تنقيه عن كشفه الجديد. بمثل ما قد جرى عليها، وقد تجاوز العالم الحديث تلك المحنة منذ ان حاول التأسيس (منظومياً) لنظرية الثقافة العالمة المقارنة: بمنهج قويم، عالم الأنثروبولوجيا الثقافية الأمريكي المشهور "لشلي وايت" (1975-1900) Lesley- White)، مسمياً منهجه بـ(علم الثقافة)، منهج تتبع النيابيع الى المصبّ، دون ان ينسى ذكر ما يستحق الذكر كبروعة زرقعة الطير، وحفيف الشجر، الخ... ومثلاً: (فتحت باب التعليق، وانصبت التعليقات على الحضارة الفرعونية وسر انهيارها. قالت "قادية": العامل الرئيسي هو ضعف الملوك الأواخر والتجاؤهم إلى العناصر الأجنبية المرتزقة من الإغريق. فهؤلاء ساعدوا "الفرس" على احتلال "مصر" ومكنوا "الإسكندر" من غزوها بعد 150سنة. قلت: وما الذي أضعف الملوك الأواخر؟ لماذا تجمدت الحضارة المصرية القديمة وكيف تحولت مصر من إمبراطورية إلى أطول مستعمرة في التاريخ على حد قول "جمال حمدان". قال "لاري" الذي يحمر وجهه كلما تكلم: حسب "توينبي" فإن صعود وسقوط حضارة ما يعود إلى مبدأ التحدي الذي تواجهه هذه الحضارة وقدرتها على الاستجابة له. فما هو التحدي الذي واجهته الحضارة الفرعونية وفشلت في مواجهته؟ علقت "ميجان- بحالة إلى أطروحة المؤرخ الأمريكي "بول كنيدي": إذا زادت الالتزامات الإستراتيجية للدولة العظمى على إمكاناتها الاقتصادية اضمحلت قوتها تدريجيا. وهذا قد يفسر أيضاً سقوط الإمبراطورية السوفييتية- الرواية ص). جاءت الصفحات لتوثق وقع احداث الاحداث، وليس لتحكي حكاية ما، ولكنها رواية خطوطها الفكر الذي ضاق بمفكره، من بعد ان استعصى عليهم، ما لم يستطيعوا تحديده، وجاءت لترفع العتب ما بين اثنين اختلفا بالمناهج، والتتيا كإنسانية، واحدة على كوكب واحد ملي بالنصوص الجميلة، ولكن واجتها ادرجت تاريخاً قائماً، ومزّاً على اي باحث يريد ان يخلص نفسه من محنته السقيمة.



لماذا يجب ترطيب العينين بشكل متكرر في الطقس البارد؟



يمكنك، في الوقت نفسه، استخدام رذاذ العين أو قطرات العين المرطبة التي تبيع في الصيدليات من دون وصفة طبية، وفقاً لـ Laboratoire Lescuyer، كما الحدّ من الوقت الذي تقضينه أمام الشاشات.

العلاج جفاف العين المناسب. هل تشعرين بحرقان في العينين؟ هل تشعرين بأن راحتك البصرية قد انخفضت؟ إن طبيب العيون وحده يمكنه تحديد طبيعة المشكلة. إذا كان السبب طبيًا، يوصف لك العلاج المناسب. ولكن، إذا كان السبب بيئيًا، فيمكنك تنفيذ بدائل بسيطة لحماية عينيك والحدّ من مشاكل العين: ارتقي رأسك عن شاشتك كل ١٥ دقيقة للنظر بعيداً وحاولي أن توميضي طوعاً. قومي بتدليك جفونك لبضع ثوان إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك. ضعي كمادات دافئة على عينيك لمدة ٥ إلى ١٠ دقائق مساءً لترطيب القرنية. يمكنك نقع الكمادات بماء زهرة البابونج، فهو مثالي لتخفيف تحسس العيون. قومي بتركيب جهاز ترطيب الهواء في غرفتك لتجنب التعرّض للهواء الجاف جداً، خاصة في فصل الشتاء. قومي بإزالة عدساتك اللاصقة بمجرد عودتك إلى المنزل لتجنّب ارتدائها لفترات طويلة. تجنبني دخان التبغ الذي يؤثر على العينين. قومي دائماً بارتداء النظارات الشمسية في الخارج عندما يكون الجو عاصفاً.

إلى تحسس مزمن في العين ويسبب تلفاً للقرنية، وهو ما يسمى بـ «التهاب القرنية». علامات جفاف العين تكون الأعراض الأولى لجفاف العين بسيطة. ولكن شيئاً فشيئاً، تزداد المضايقات وينتهي بها الأمر بالتأثير على الحياة اليومية. تشمل بعض العلامات الأكثر شيوعاً لجفاف العين ما يلي: إحساس بوجود جسم غريب في العين. الحكّة في العين وتحولها إلى اللون الأحمر أحياناً. الجفون الزجة في الصباح. غياب البكاء في بعض الحالات التي تستدعي ذلك (عند تقشير البصل على سبيل المثال). عدم تحمل العدسات اللاصقة. فقدان الراحة البصرية. حتى لو كان جفاف العيون يؤثر بشكل رئيسي على كبار السن، فإن الزيادة في استخدام الشاشات وضوئها الأزرق جعل جفاف العيون أكثر شيوعاً بين الشباب أيضاً. بالإضافة إلى التعرّض للهواء الجاف في الفصل البارد. إذا شعرت بواحد أو أكثر من الأعراض الأتفة، فمن المحتمل أنك مصابة بجفاف العين. بادري إلى استشارة طبيبكِ ليقوم بتوجيهك نحو العلاج

فتصبح القرنية جافة. كما أن الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يسبب إرهاق العين. تناول بعض الأدوية: العديد من الأدوية لها آثار جانبية تتمثل في تقليل و/أو تعديل تكوين الدموع. إذا كنت تعانين من جفاف العين أثناء تناول العلاج المنتظم، فعليك إبلاغ طبيبكِ. العدسات اللاصقة: توضع على العين، وتقوم العدسة بامتصاص جزء من الدموع، تماماً مثل الورق النشاف . بعض الأمراض الجلدية: التي يمكن ربطها بالأضرار الالتهابية للجفون، مثل الوردية أو الصدفية. ما المضاعفات المحتملة لجفاف العين؟ تشكل الدموع طبقة واقية ومطهرة للعينين. يتم إنتاجها عن طريق الغدد الدمعية الموجودة تحت الجفون، ولها قبل كل شيء دور أساسي لصحة العين الجيدة. وهي تتكوّن بشكل رئيسي من الماء والمواد الدهنية وتشكل طبقة تشحيم وترطيب تحمي الملتحمة من الاعتداءات الخارجية (الجراثيم والغبار)، وفقاً لموقع «فيدال» الفرنسي. وفي غيابها، يجف سطح العين ويتشقق ويصبح عرضة للإصابة بالعدوى بشكل خاص. وبدون العناية المناسبة بالعين، يمكن أن يؤدي هذا الجفاف

الحقيقة - متابعة

أسباب عديدة تقف خلف جفاف العين، لعل أبرزها كثرة العمل على الشاشات المضيئة مع عدم إراحة العينين، والعوامل البيئية مثل الطقس البارد والجاف. ولأن جفاف العينين يتسبب بالعديد من المشاكل، فمن الضروري الحفاظ على رطوبتهما. «نطلعكم في السطور الآتية على أسباب ومضاعفات جفاف العينين، بالإضافة إلى الطرق الوقائية والعلاجية: يحدث جفاف العين عندما لا يغطي الفيلم المسيل للدموع القرنية بشكل صحيح. يمكن أن يأتي من نقص الدموع أو سوء نوعيتها. ومن بين الأسباب المختلفة الآتي: العمر. التغيرات الهرمونية المتعلقة بالحمل والرضاعة الطبيعية وانقطاع الطمث. البيئة: الحساسية، التلوث، الهواء الجاف أو المكيف أو دخان السجائر. التعرّض للشاشات، حيث يقل عدد رمشات الجفن في الدقيقة إلى النصف فأكثر عند تثبيت النظرة،

الحقيقة - متابعة

الكيميائية «الدوبامين، النورأدرينالين» في قشرة الجزء الأمامي «الفص الجبهي» التي تسهل للخلايا تنفيذ عملها والتواصل بين أطراف الدماغ. وهناك مسميات أخرى للمرض، هي قصور



اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو أحد اضطرابات النمو العصبية الذي ينتج عن نقص في كمية الموصلات

هو مستعد للمخاطرة، ويبدل كل جهوده في سبيل اختراع شيء ما حتى عندما بدا الأمر مستحيلًا. حتى لو استغرق الأمر منه أكثر من ثلاثة آلاف محاولة قبل أن يتمكن من صنع مصباح كهربائي صالح للاستخدام مثلاً. هو مندفع، لكن هذه الصفة قد تؤدي أحياناً إلى أشياء رائعة. يستخدم الفكاهة للتعامل مع المواقف الصعبة، وتقليل التوتر، وتعزيز الروابط، وتغيير الآراء وأكثر من ذلك. إن العفوية والإبداع غير التقليدي والطاقة العالية، هي كلها سمات يتسم بها الأشخاص المصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وهذا ما يجعلهم رومانسيين يغدقون على شركائهم مشاعر المودة —يؤيّمون إلى الأبد بقوة الحب، حتى عندما تواجهه علاقاتهم عقبات في الطريق. عقولهم المتسارعة تقودهم دائماً نحو مواضيع جديدة للمناقشة وأسئلة ذات أهمية كبيرة؛ والهدوء المرحج في المحادثة غير موجود تقريبا.

يتميز به مرضى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وهذه قد تكون ميزة كبيرة يحقق من خلالها نجاحاً كبيراً في حياته المهنية. يمكنه التغلب على النكسات والتكيف مع إستراتيجيات جديدة واستكشاف حلول للمشكلات المعقدة؛ فهو يرى الضوء في نهاية النفق المظلم، ويرفع نفسه من الرصيف عندما يسقط، ويبتسم رغم دموعه. يتمتع الطفل بالذكاء والإبداع والمرح، وغالباً ما يستخدم الفكاهة الساخرة لتذكير من حوله بشأن الكمال ليس أمراً مثيراً للاهتمام على الإطلاق. لقد واجه تحديات؛ فهو يسعد من يجطون به. متعاطف، يمارس اللطف والكرم سواء من خلال مشاركة ملف تعريف الارتباط أو دعوة صديق للبقاء على كثفهم، ويرغب في إرضاء الأشخاص الذين يهتم لأمرهم؛ فهو حريص للغاية على حماية أخته الصغرى. يتكيف مع كل ما في ذهنه من صعوبات الحياة ويجد ما يناسبه.

لدفعه لشراء البقالة. الجواب المفقودة أو غير المتطابقة شائعة لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وأخيراً أجد جورب ابني المتسحق على رف الكتب الخاص به. أناديه أكثر من ٥ مرات حتى يرد، لكنه يكون مستعداً للاستيقاظ والانطلاق كل صباح إلى المدرسة! أشياء تحبها الأمهات في الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه! لا تخطئي بين نقاط القوة التي يعاني منها طفلك بسبب اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والأعراض؛ فهي سمات وقدرات فريدة تجعله أكثر إبداعاً وعفوية واهتماماً ونشاطاً من أي شخص تعرفينه. فيما يلي بعض السمات المحببة لهذا الطفل: يفكر خارج المألوف؛ بسبب روح الدعابة، والدافع، والشفق، وبسبب التركيز المفرط لساعات متواصلة الذي

في غضون خمس دقائق يطرح طفلي المصاب بفرط الحركة نحو مليون سؤال كلها عن مواضيع مختلفة تماماً. بالكاد يحصل على الإجابة قبل أن يصل إلى منتصف طرح السؤال التالي! دائماً ما أقوم بالتحقق من المفقودات والموجودات الخاصة بطفلي، الذي ليس لديه أي فكرة أنه فقد أي شيء. يصنع طفلي الصغير المصاب بفرط الحركة وجهاً سعيداً؛ فداًئماً الكوميديا حاضرة حوله. يقضي ساعات في أداء واجباته المدرسية «مع التشجيع المستمر/التزم». ثم يتركها في المنزل في اليوم المحدد لتسليمها، أو يذهب بها إلى المدرسة وينسى تسليمها. يتمكن طفلي الصغير المصاب بفرط الحركة من وضع نفسه داخل الغسالة، وعادة ما تنتقدّها إذا غاب عن أعيننا. يجري محادثات ثنائية الاتجاه بمفرده لأنه فرّان للغاية. عندما نذهب للتسوق، يدور بل فيطر في الوقت نفسه عبر ممرات المتجر. وتصبح كل نزهة مغامرة، ونضطر أنا ووالده

الانتباه وفرط الحركة. لكن الكثير من الآباء والأمهات قد لا يميزون أعراض هذا المرض ربما بسبب إنكار وجوده. علامات يومية تدل على أن طفلك يعاني من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، كما تذكرها تجارب الأمهات، وفي الوقت نفسه، يخفف الأطباء والمتخصصون من عناء الأمهات، بمنع بعض الأسئلة عنهم من الآخرين. عندما ترسلينه إلى الطابق العلوي ليرتدي ملابسه، وبعد ٢٠ دقيقة، يجلس على الأرض مرتدياً بيجامته، ويتفحص جواربه. ابني هو الطفل الوحيد السني يقوم بحركات بهلوانية في الملعب في أثناء لعب كرة السلة، وأبدو سعيدة لأنه على الأقل يستمتع بها! ينظر بإعجاب إلى جواربه الملونة. لا يستطيع ابني المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه التهجئة إلا إذا كان يقفز على السرير أو على الترامبولين، أو إذا كان معلقاً رأساً على عقب، أو يدور على كرسي المكتب.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الإرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

		7		1		2		
	8		9					
4	9		6				8	
		1	4	7				
								4
					8	3	9	
1				6		7	5	
				2		3		
	4			5		8		

		9		5		8		4	
		7					5		
5			1		7			2	
6		4	2		3	7		1	
									9
1		3	7		6	4			3
8			4		9				
		2				8			
	3		6		5			1	

الكلمات المتقاطعة

أفقياً	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

- مدينة ألمانية - ساخن.
- دق - شقيق والدي - وراء.
- يكتثر - عكس شر.
- حيوان ضخم - أخافنا (معكوسة).
- خمول - حُسن.
- بنات - يتناسب.
- تجبر - زعفت.
- نور - ضمير منفصل (معكوسة).
- نعم (بالأجنبية) - بعد
- سابع - كبرا.
- هرب - شرع - قليل الوجود.
- مدينة تونسية - متشابهان.
- من الأطراف - ألعاب.

عمودياً

- مطربة مصرية - نوتة موسيقية.
- تختتم - جوف (مبعثرة).
- مرتفع - مطالعتي (معكوسة).
- تسود - سيارة (بالأجنبية) - جواب.

- حُزن - تستنجد.
- للتفسير - أشارك
- شقيق والدي - قاموس.
- تساعد - حرف جر.
- علم في الرياضيات
- حرفان متتاليان - ممثل
- تسعد - حرف جر.
- علم في الرياضيات
- حرفان متتاليان - ممثل

- آخر كتب أفلاطون - مناص.
- سرب من الطيور - من بحور الشعر.

حظك اليوم



الحمل
21 مارس
20 أبريل

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الثور
21 أبريل
20 مايو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



السرطان
22 يونيو
20 يوليو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣♣



العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣



الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣



العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الحب: ♥ **الحظ:** ♣



الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الدلو
20 يناير
18 فبراير

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الحوت
19 فبراير
20 مارس

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣♣



عن المسؤول

الناجح أتحدث

عدنان الفضلي

يفهمني كل من يعرفني بحق، أنني لست ممن يميل لمسؤول مهما كان منصبه، ومهما كانت علاقتي به، ولذلك لا أخوض بهذا الموضوع كثيراً ما لم يكن له فعل يتعلق بالحياة والإنسانية الحقّة، والدفاع عن حقوق من يستحق الدفاع عنه.

اليوم وبعد هذه المقدمة أريد أن أكون منصفاً بالثناء على مسؤول يثبت كل يوم أنه على قدر المسؤولية، ويترك في مشواره بصمات الحريص على وطنه وزملائه وأصدقائه ومبدعي الوطن، وحين أقول ذلك فأنا الشاهد على كل ما سأحدث عنه.

الدكتور علي رضا الحمود هو أحد المسؤولين المهمين الذين يستحقون الكتابة عنهم، فهو مدير عام دائرة الشؤون الإدارية والمالية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وهي دائرة تتعامل مع شريحة تعدّ الأكثر نرجسية ومزاجية، وأقصد شريحة الأدباء والفنانين والصحفيين، وهنا تكمن صعوبة المهمة التي يتصدى لها الدكتور علي رضا، فمهما قدّم ويقدم سيكون تحت نيران المنتقدين من أبناء هذا الوسط النرجسي.

سألت الدكتور علي ذات يوم، عن صعوبة هذه المهمة، فقال بهدوء جداً، هذا ما أريده .. هذا هو التحدي الحقيقي، فالإختبار هو أن تحاول أن ترضي هذه الشريحة المهمة في المجتمع، لكنني لا أنكر صعوبة المهمة (بحسب رأيه) ولكن أريد أن أرضيهم بما يتناسب والعطاء الذي يقدمونه.

الدكتور علي رضا من جمالياته يسألني أنا وبعض زملائي عن مثقفي العراق ومن يحتاج للمعونة الصحية والمالية، ويحدثني عن مدى قدرته أو صلاحياته في تقديم المعونة، وكلما نقترح له اسماً يبادر بتقديم المعونة من دون تردد، كونه يثق بآرائنا. في أزمة تأخر صرف منحة الأدباء والفنانين والصحفيين، وجدت دكتور علي منزعاً جداً، ولذلك كان يوفر الكثير من جهده ووقته لمتابعة هذا الموضوع الشائك الذي صار يؤثر على علاقة الوزارة بمتلقيها، ولكنه بالتالي كسب الجولة واستطاع توفيرها وصرفها بمعونة المختصين وعلى رأسهم السيد الوزير.

ما أريد قوله، إن الدكتور علي رضا الحمود يعدّ أنموذجاً للمسؤول الحقيقي الذي يعرف كيف يوظف وقته وجهده للنجاح في المهام الصعبة التي تكون تحدياً وواقعاً لابد من مواجهته، وهذا في الأمكنة العادية، فكيف بمكان يحتاج للتعامل مع شريحة نرجسية ومزاجية مثل الأدباء والفنانين والصحفيين!.

الفنان التشكيلي العراقي سعد علي

معرض (رقصة الحياة) والمغايرة في العرض

يعمد الفنان التشكيلي العراقي المغترب سعد علي الى طرح الجديد والمغاير في معارضه المستمرة التي يقيمها في صالات العرض بمختلف دول العالم منذ سنوات طويلة ، وهو بصدد تجربة مغايرة لم تطرح سابقا للتلقي عبر اختياره لمكان مختلف كلياً عما هو معتاد في عمليات العرض التي تطرح في مقاطعة فالنسيا في اسبانيا حيث يقيم .

كتب الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش :



الزاهية يعمد الى رسم الفرخ بالضد من قبح وعدمية اللحظة التي تسبب بها الدمار الكبير الذي احاق بما يجب ، فهو يستبطن الفرخ من روح الحزن التي استشرت في المقاطعة الجميلة ، ولعل فكرة المعرض تطرق لأول مرة كونها تقام في صالة كبيرة كانت معدة لبيع السيارات بمختلف انواعها ، وبالإضافة للأعمال التي رسمها سيحبل واحدة من السيارات الفارسة والباهضة



معرض استعادي لما حدث بلهيب العاصفة ، مشاعر فنان قد عاش يوم الحدث في مدينته المنكوبة ، أعمال فنية من الحجم الكبير تحكي ما حدث ، عنوان المعرض (رقصة الحياة) يوم المعرض سيكون نهاية هذا الشهر وسيعلن عنه قريباً ، ويقوم الفنان بالرسم على سيارة الفيراري المشهورة والمنكوبة ، بمواد اكرليك زاهي مطعم بحب الفكرة والموضوع .

يقيم ، بدمار ليس بالقليل أنثر تعرضها لاعصار وعاصفة دمرت معظم بناها التحتية وفقد فيها الكثير من الناس حياتهم اضافة الى اضرار كثيرة في ممتلكاتهم الشخصية وتماهيا مع معاناتهم ولشعوره بالتضامن مع محتنتهم يادر الى العمل على اقامة معرض فني تشكيلي سيعرض في اواخر الشهر الجاري في صالة كبيرة تابعة لشركة تجارية تتبع السيارات كانت قد تضررت كثيراً في تلك المحنة ، سعد الذي يكتب عن ذلك :

... حكاية العاصفة في مقاطعة فالنسيا الإسبانية معرض استعادي لما حدث بلهيب العاصفة ، مشاعر فنان قد عاش يوم الحدث في مدينته المنكوبة ، أعمال فنية من الحجم الكبير تحكي ما حدث ، عنوان المعرض (رقصة الحياة) يوم المعرض سيكون نهاية هذا الشهر وسيعلن عنه قريباً ، ويقوم الفنان بالرسم على سيارة الفيراري المشهورة والمنكوبة ، بمواد اكرليك زاهي مطعم بحب الفكرة والموضوع .

كما افاد الفنان بأنه ومن خلال الوان الاكرليك

رحيم يوسف

... خذوا ماشئتتم من صور لكني ارفض ان انسى وجه امي . وهو قول يفضي الى معنى يترسخ في ذواتنا جميعاً الا ما ندر ولا يمكنني أن اختصر ما يمكن ان يقال عن الام حتى ولو بعشرات الصفحات ، لان العلاقة بالام هي علاقة روحية لا يمكن سوى تجسيدها معنويًا ، وهي علاقة تحيا بنا حتى اواخر أيامنا ، وهي العلاقة التي تحضر في جميع اوقات حياتنا ، ولعل من اهم تلك الاوقات هو اللحظات الصعبة التي تمر علينا في المحن أو لحظات السعادة الفائقة التي نشعر بها ، لتكون أيام حاضرة باعتبارها جزءاً من ضميرنا ، والفنان الذي يتصدى لإنتاج الخلق الجمالي هو صاحب الشعور الأعلى بما اعنيه بالعلاقة . الفنان التشكيلي العراقي المغترب سعد علي يستحضر روح الام ليهديها ابداعه الفني عبر العهد الذي قطعته لها ذات يوم وبقي محافظاً عليه ، فيكتب في متصفحه الشخصي :

... سأعمل أكثر بجدي يا امي . سأسعد كل من اسعدني . وفي عهده هذا يضع الفنان سعادة الاخر في المقام الأول لعمله ، لان هذا سيكون مبعث السعادة لديه وهو من اهم غايات الفن . سعد الذي كان طيف امه قد لازمه في ساعة المحنة كما هو واضح ، وهي المحنة التي مرت به منذ فترة قصيرة ، والتي تمثلت في اصابة مقاطعة فالنسيا الإسبانية حيث

منى فاروق تعلن خطوبتها.. وتهنئة خاصة من تامر حسني

الحقيقة - وكالات

على الفيديو بالقول: "مبروك الخطوبة يا منمون"، لتردّ عليه قائلة: "ربنا يبارك فيك يا أبو الجدعة، ولازم تحضر فرحتي هتكمل بيك". وكانت منى فاروق قد تعرضت الفترة الماضية لوعكة صحية مفاجئة، ونشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" تفاصيل مرضها الذي كان يشمل مشاكل في الجهاز الهضمي، منها تهيج القولون، والإمساك، بالإضافة إلى جرثومة معدة ونزيف بسبب جرح في الأمعاء، وطلبت من جمهورها الدعاء لها بالشفاء العاجل، ووجّهت رسالة تحذيرية لكل متابعيها بضرورة الاعتناء بصحتهم.

أعلنت الفنانة الشابة منى فاروق عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" خبر خطوبتها، ليكون ذلك الظهور الأول لها على مواقع التواصل الاجتماعي بعد فترة من الغياب نتيجة للأزمة الصحية التي تعرّضت لها أخيراً. ونشرت منى فيديو ظهرت فيه وهي تستعرض خاتم الخطوبة على أنغام أغنية الفنان تامر حسني "حبيبي جنبي"، ليهنئها الأخير عبر حسابه الخاص في "إنستغرام" حيث علق



ليلي علوي توجه رسالة شكر في عيد ميلادها

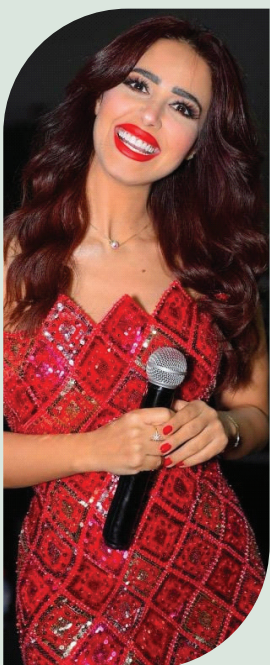
الحقيقة - وكالات

وجّهت الفنانة ليلي علوي عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" رسالة شكر الى النجمات اللواتي شاركنها الاحتفال بعيد ميلادها الذي صادف في 4 كانون الثاني (يناير) الحالي. ونشرت ليلي مجموعة صور من الاحتفال بعيد ميلادها، جمعتها مع عدد من نجمات الفن، منهن: لبلبة، يسرا، مينة شلبي، هند صبري، سميرة سعيد، ودينا، وعلقت عليها قائلة: "شكراً لكل أصدقائي وصديقاتي وعائلتي على وجودهم معي". ولأقلى منشور ليلي علوي تغاعلا من متابعيها الذين هنأوها بعيد ميلادها، وتمنّوا لها دوام النجاح والتوفيق. وكانت ليلي قد نشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" فيديو ظهر من خلاله عدد من زملائها الفنانين وهم يهنئونها بعيد ميلادها، ويتمنون لها دوام النجاح والتوفيق، وعبروا عن محبتهم الكبيرة لها وسعادتهم بالعمل معها، وكان من بينهم: عمرو هجبة، بيومي فؤاد، سليمان عيد، ونور إيهاب. وعلقت ليلي على الفيديو قائلة: "يسعدني أن أرى هذه النهاية من أعزائي وأحبائي... مع خالص محبتي وتقديري".



الكشف عن تفاصيل شائكة في طلاق رنا سماعة

الحقيقة - خاص



مالك كان في انفصال حصل ومشاكل كثيرة وحاولت اتجاوز ومش بحسب اطلع اتكلم في الإعلام عن مشاكلي الشخصية وحاولنا تكمل الحياة مرة ثانية لكن الموضوع مقفول تماما". وتابعت مروة اعترافات الفنانة المصرية: "أنا رافعة قضية الخلع من 6 شهور وهو رافض بيديني حقوقي وقالي لازم تنتازي عن كل حقوقك وأنا في سبيل إني أخذ حريتي وأبعد عنه قررت أتنازل عن كل حقوقي وحقوق ابني وأعمل مرة هنتقل، أنا كلمت رنا بعد ما اعلنت طلاقها". كاشفة عن لسان رنا التي قالت لها إنها "اتطلقت بقضية خلع مش طلاق طبيعي وعاشية معاناة بقالي فترة طويلة جدا وتقريبا كنت في حالة تعذيب مع سامر من أول ما اتجوزنا ولما كنت حامل في ابني

أحدثت الاعلامية مروة صبري ضجة كبيرة بعد كشفها عن تفاصيل طلاق الفنانة رنا سماعة عن زوجها الملحن سامر أبو طالب، مؤكدة أن الأمر لم يتم بسلاسة ولا باتفاق، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشكل واسع. وأشارت في برنامجها "قعدة ستات" الى أنها "صديقة مقربة جدا من رنا سماعة والنهاردة هكلمكم عن حاجات لأول مرة هنتقل، أنا كلمت رنا بعد ما اعلنت طلاقها". كاشفة عن لسان رنا التي قالت لها إنها "اتطلقت بقضية خلع مش طلاق طبيعي وعاشية معاناة بقالي فترة طويلة جدا وتقريبا كنت في حالة تعذيب مع سامر من أول ما اتجوزنا ولما كنت حامل في ابني

الثقافة تعلن قرب إصدار خريطة سياحية لدليل السائحين في بغداد

الحقيقة - وكالات

بوصفها عاصمة السياحة العربية. وأشار إلى، أنه "سيتم افتتاح المكتب الإقليمي لمنظمة السياحة العربية ومعهد السياحة العربي للتدريب والإرشاد السياحي في بغداد".



السياحة، وهيئة الآثار، لتنظيم الفعاليات التي سستتم تحت شعار (بغداد عاصمة الثقافة)، حيث ستشمل هذه الفعاليات مجموعة من الأنشطة لإبراز معالم بغداد الثقافية، التراثية، الأثرية والسياحية". وأشار إلى، أن "السياحة في بغداد هي جزء من الثقافة التي تمتاز بها المدينة، حيث تضم بغداد العديد من الأدباء، الفنانين، الشعراء والمسارح، إلى جانب المواقع التراثية والأثرية والترفيهية والسياحية". ولفت إلى، أن "الوزارة ستصدر قريباً دليلاً سياحياً خاصاً ببغداد، يتضمن كافة المواقع الأثرية والتراثية والسياحية في المدينة، كما ستتوفر خارطة سياحية إلكترونية وورقية وتلفزيونية، ستكون بمثابة دليل للسائحين والزوار لتوجيههم إلى الأماكن السياحية في بغداد".

وأعلن وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، في وقت سابق، أنه ستجري منظمة السياحة العربية ومجلس وزراء السياحة العرب زيارات متكررة إلى بغداد؛ لاتفاق على عدد من النشاطات التي تقام في بغداد

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، عن قرب إصدار خريطة سياحية إلكترونية وورقية لدليل السائحين والزوار في بغداد، مؤكدة أنها تواصل التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم فعاليات متنوعة تحت شعار "بغداد عاصمة الثقافة".

وقال مدير عام دائرة المجاميع في الوزارة، مهدي غضبان الساعدي، إن "الوفود التي ستزور العراق ستتنوع إلى ثلاث فئات، حيث ستشمل الوفود الحكومية والدبلوماسية التي ستدخل العراق رسمياً، وفقاً للبروتوكولات الحكومية، بالإضافة إلى ذلك، هناك وفود أخرى ستتم دعوتها من قبل شركات السفر والسياحة والمؤسسات والوزارات الحكومية، أما الفئة الثالثة فتتعلق بالبرامج السياحية والثقافية التي ستتنظمها شركات السفر، والتي ستضمن تخفيضات وبرامج مميزة، ستستعرض معالم بغداد بما يتناسب مع طموحات الزوار". وأكد الساعدي، أن "هناك تنسيقاً مستمراً بين وزارة الثقافة، وهيئة